يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاثنين ٩ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ • العدد ٤٧/٤٧ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل •
יום שני 9.7.1990 - מחיר: 1.10 ש"ח
Vol. 47/47 - 9.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

الاضراب الشامل يعم، اليوم، فلسطين المحتلة مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣٢):

هدم ٤ منازل في غزة والعيسوية تأوي (٦٦) نفرا

■ جرف (٥٠) دونما مزروعة بالزيتون في حي الشجاعية في غزة واغلاق (٦٠٠) محل تجاري في المدينة ■ اجهاض سيدة حملها في عبسان الكبيرة ■ طعن شرطي بسكين في القدس المحتلة ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعم الاضراب الشامل جميع انحاء دولة فلسطين المحتلة، اليوم الاثنين، مع دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الـ (٣٢) فيما تواصل قوات الاحتلال فرض نظام منع التجول على ميدان فلسطين في مدينة غزة لليوم الثاني على التوالي وفرضته، امس على قرية عنزة (جنين) لثلاث ساعات من اجل اجراء حملة اعتقالات في

● البقية على ص ٢ ●

● صورة من حملة الاحتجاز والاعتقالات التي نفذت امس في القدس المحتلة ضد الشبان العرب بعد طعن شرطي بسكين على يد مجهول. (صورة من «و.ص.ف»)

(١٥) شهيدا وشهيدة في شهر الانتفاضة ال ـ (٣١)

● الانتفاضة تدخل، اليوم، شهرها ال ـ (٣٢) بدماء (٩١٣) شهيدا وشهيدة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل انتفاضة فلسطين المجيدة، اليوم الاثنين (١٩٩٠/٧/٩) شهرها ال ـ (٣٢) مكللة بدماء (٩١٣) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل واجهزة قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين.

وبلغ حصاد القمع الاحتلالي في شهر الانتفاضة ال ـ (٣١) الذي انتهى امس (اي ٩٠/٦/٩ حتى ٩٠/٧/٨) (١٥) شهيدا وشهيدة.

وننشر فيما يلي، قائمة بأسماء شهداء الانتفاضة المباركة في شهرها الـ (٣١) وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس:

● الاحد (١٩٩٠/٦/١٠) ـ الشهيد الحاج محمد حسن حسين ابو زنادة (٦٧ عاما) من مخيم الشاطىء.

● الاثنين (١٩٩٠/٦/١١) ـ الشهيد جمال سعيد العكليك (١٨ عاما) من نابلس.

● الخميس (١٩٩٠/٦/٢١) ـ الشهيد محمد نعيم الفطافطة (١٨ عاما) من سلوان (القدس).

● الجمعة (١٩٩٠/٦/٢٢) ـ الشهيدان زهري محمد ابراهيم الشويكي (١٧ عاما) ورشدي عبد الحافظ ابو رموز (٦٠ عاما) وكلاهما من سلوان.

● الاثنين (١٩٩٠/٦/٢٥) ـ الشهيدتان الطفلة زهية عبد الكريم علي المسيمي (٨ سنوات) وهيام مسعود عبد الرحمن راشد (٢٩ عاما) وكلتاهما من مخيم طولكرم.

● الجمعة (١٩٩٠/٦/٢٩) ـ الشهيد محمد سليم ذيب شراب (١٣ عاما) من خانيونس.

الاثنين (١٩٩٠/٧/٢) اول ايام عيد الاضحى المبارك ـ اربعة شهداء هم: الشهيد علام محمود اياد ابو حدايد (١٦ عاما) من خانيونس. والشهداء محمود احمد تمر ابو جعيشة (٩ سنوات) وحازم سلامة سالم الطميزي (١٣ عاما) ومحمد عبد الله فراج (١٥ عاما) وثلاثتهم من قرية اذنا (الخليل).

● الثلاثاء (١٩٩٠/٧/٣) ـ الشهيد عيسى عمر سالم المناصرة (٤٨ عاما) من قرية بني نعيم (الخليل).

● الخميس (١٩٩٠/٧/٥) ـ الشهيدة وفاء خميس صالح عليان (١٧ عاما) من مخيم الشاطىء.

● السبت (١٩٩٠/٧/٧) ـ الشهيد الاسير صبري منصور عبد الله عبد ربه (١٨ عاما) من قرية الجيب (رام الله).

بعد تفجر المفاوضات، مرة اخرى، مساء امس:

الاطباء ينفذون الاضراب، اليوم، في جميع المستشفيات والعيادات في ٣ مناطق من البلاد

● المناطق التي سيشملها الاضراب، اليوم، هي: حيفا والخضيرة والقدس والشارون ● مستخدمو «كوبات حوليم» قد ينفذون اليوم اضرابا في جميع مؤسسات الصندوق المستدروتي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل الاطباء، اليوم الاثنين، اجراءاتهم الكفاحية المتمثلة باعلان الاضراب في المستشفيات والعيادات في عدد من مناطق البلاد.

ويشمل الاضراب، اليوم، جميع المستشفيات الحكومية والمستدروتية والعيادات في المناطق التالية: حيفا والخضيرة والقدس والشارون.

وقد قرر الاطباء مواصلة اضرابهم وتنفيذه اليوم في المناطق المذكورة وذلك مساء امس الاحد بعد ان تفجرت المفاوضات بينهم وبين ممثلي الحكومة و«كوبات حوليم».

وقد تركزت الخلافات، امس، حول السؤال: من الذي سيقرر في ما اذا كانت ستستمر المفاوضات الى ما بعد نهاية الشهر الجاري ايضا وبالمقابل، مواصلة العمل حسب الترتيبات القائمة حاليا بشأن تقليص الادوار للعمليات الجراحية.

ومن جهة اخرى، هدد مستخدمو

● البقية على ص ٥ ●

امس في جنيف:

عرفات اجتمع مع دي كوليار وبحث معه الوضع في فلسطين المحتلة والشرق الاوسط

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس (الاحد) في جنيف لمدة ساعة ونصف الساعة الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار وبحث معه الوضع في الاراضي المحتلة والشرق الاوسط.

واعلن عرفات القادم من صنعاء، حيث التقى الرئيس المصري، حسني مبارك، ان هذا اللقاء مع بيريز دي كوليار اتاح له فرصة اطلاعه على وجهة نظره في السبل والاجراءات اللازمة لحماية الفلسطينيين من جرائم القوات الاسرائيلية».

وبحث عرفات، ايضا، مع الامين العام للامم المتحدة في التقرير الذي قدمه مستشار بيريز دي كوليار الخاص حول الشرق الاوسط جان كلود ايميه، الذي عاد من مهمة الى اسرائيل والاراضي المحتلة.

وعلى اثر هذا التقرير طلب دي كوليار من السلطات الاسرائيلية «اتخاذ الاجراءات الضرورية» لتحترم حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وكان دي كوليار اوضح امام الصحفيين ان «على المجتمع الدولي الانكباب على مشكلة الشرق الاوسط».

واضاف «نتتبع بقلق كبير الوضع في المنطقة ونأمل في ان يعم الصفاء والحكمة والا يحدث نزاع».

عندما كان ملحقا عسكريا في واشنطن
حاييم هرتسوغ طرد من الولايات المتحدة لتورطه في التجسس





● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كشف ايسر هرئيل، في برنامج «صنعوا تاريخا» الذي بثه راديو الجيش «غالي تساهل» يوم امس الاول، النقاب عن ان رئيس الدولة الحالي، حاييم هرتسوغ، كان قد طرد من الولايات المتحدة، بسبب التجسس، عندما كان ملحقا عسكريا، في السفارة الاسرائيلية في واشنطن، في سنوات الخمسين.

وقال هرئيل، الذي شغل منصب رئيس «الموساد» يومها، ان للشكوك التي ثارت لدى الامريكان كانت قاعدة. وبالرغم من ان هرتسوغ، هو صهر ابا ايبن، الذي شغل يومها منصب سفير اسرائيل، في واشنطن، لم تشفع له وساطته.

وقال رئيس الدولة تعقيبا على ذلك، انه لم يطرد. وقال انه في سنة ١٩٥٣ اتصل به هاتفيا جندي اردني، شارك في دورة عسكرية في الولايات المتحدة، وطلب ان يلتقيه، وعرف هرتسوغ، ان الامريكان، عرفوا باللقاء، جراء تنصتهم على هاتف السفارة. وان الجندي الاردني اتصل بالسفارة.

وبعد اللقاء قام هرتسوغ، بابلاغ الامريكان وعدد من القادة الاسرائيليين بذلك وما دار في اللقاء. ولامر ما، قال هرتسوغ، انتشرت شائعة تقول انني طردت، لكنني لم اطرد وبقيت في وظيفتي.

اليوم، افتتاح القمة السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية:

مشروع بيان لارساء الدمقراطية في الدول الافريقية مع الاخذ بعين الاعتبار ظروف كل منها

● المشروع يدين الاحتلال الاسرائيلي ويؤيد الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ● ويدعو الولايات المتحدة الى مواصلة الحوار مع م.ت.ف ● ويدين التعاون العسكري بين جنوب افريقيا واسرائيل ●

● أديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ تفتتح اليوم، الاثنين، في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا القمة السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية.

وعلم من مصادر مقربة من مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية ان المنظمة تدين في مشروع قرارين حول الشرق الاوسط وفلسطين الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية بما فيها القدس العربية المحتلة. ويؤكد دعم افريقيا للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة. ويؤيدان انعقاد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

ويتضمن مشروع القرار المتعلق بفلسطين نداء الى الولايات المتحدة لاستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

كما تدد مشروع القرار بالتعاون العسكري بين جنوب افريقيا واسرائيل وبالحظر الذي فرضته الادارة الامريكية على ليبيا.

ويعبر مشروع القرار الذي وضعه المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية عن الاستنكار للقرارات التي صدرت في بعض الدول برفع او تخفيف العقوبات على جنوب افريقيا واشكال الضغط عليها.

ودانت لاول مرة في تاريخها دولة من دول اوروبا الشرقية هي المجر لاقامتها علاقات دبلوماسية مع جنوب افريقيا.

وتدين الفقرة في مشروع القرار المتعلقة بجنوب افريقيا ايضا احتجاز السجناء السياسيين والقمع الوحشي الذي تمارسه بريتوريا. وتطالب المجموعة الدولية بصورة عاجلة ان تواصل فرض العقوبات على جنوب افريقيا وان تشدد منها بهدف الغاء نظام الفصل العنصري.

ويجهد النص الذي تم بحثه ليلة السبت / الاحد قبل ساعات على وصول

● البقية على ص ٢ ●

اسرائيل تنفي قيام هايلا مريام بزيارة سرية الى تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفت اسرائيل، امس الاحد المعلومات التي نشرتها صحيفة «الميساجيرو» الايطالية ومفادها ان الرئيس الاثيوبي، الكولونيل منغيستو هايلا مريام قام ليل الثالث الى الرابع من تموز الجاري (بزيارة الى تل ابيب اتسمت بسرية فائقة).

ووصف المتحدث باسم رئاسة الوزراء في القدس في بيان له هذه المعلومات «بأنها تكهنات صحافية محض».

في محاولة لاستئناف «عملية السلام»:

بيكر دعا ليفي الى باريس في ١٧ أو ١٨ الجاري

● هيوستن ـ الوكالات ـ اكد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر انه دعا نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي الى باريس في ١٧ او ١٨ تموز الجاري من اجل «محاولة

● البقية على ص ٢ ●

جهود مصرية ـ يمنية لتحقيق مصالحة سورية ـ عراقية

● اقتراح مصري يمهد لعقد لقاء قمة بين صدام والاسد قريبا ●

● تعز ـ الوكالات ـ اعدت قمة تعز الثلاثية التي جمعت، امس الاول السبت، بين الرؤساء المصري واليمني والفلسطيني، حسني مبارك وعلي عبدالله صالح وياسر عرفات، خطة للتحرك باتجاه المصالحة بين سوريا والعراق.

فقد اكدت مصادر وزارة الخارجية المصرية، امس الاحد، ان المحادثات التي جرت بين الرئيسين مبارك وعبدالله صالح قد تناولت في جانب منها اخر الجهود المبذولة في محاولات تحقيق المصالحة السورية ـ العراقية. وقد اطلع الرئيس المصري نظيره اليمني على مضمون اقتراح مصري يمهد لعقد لقاء قمة بين الرئيسين العراقي والسوري، صدام حسين وحافظ الاسد، على ان يسبقه عقد لقاء بين وزيري خارجية البلدين، طارق عزيز وفاروق الشرع، بحضور وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد.

وكشفت المصادر نفسها ان الجهود المصرية لم تستطع ان تتوصل حتى الان الى

● البقية على ص ٣ ●

لانهاء الخلافات بين فلسطين وسوريا:

عرفات والاسد يلتقيان في القاهرة خلال الشهر الحالي

● لندن ـ افادت صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، امس الاول، استنادا الى مصادر فلسطينية في القاهرة، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات والرئيس السوري، حافظ الاسد سيلتقيان في الشهر الحالي في العاصمة المصرية لانهاء ما بقي بينهما من خلافات. واشارت الصحيفة الى نجاح الوساطة المصرية في ازالة هذه الخلافات. واضافت ان الملك حسين قد يشارك، ايضا، في هذا اللقاء.

ونقلت الصحيفة عن المصادر نفسها قولها ان رئيسي فلسطين وسوريا متفهمان تماما لطبيعة الاوضاع في المنطقة العربية واهمية التعاون المشترك بينهما في هذه المرحلة لما يحققه ذلك من اهداف كبرى لخدمة عملية السلام.

ومن المنتظر ان يزور الاسد مصر هذا الشهر ردا على الزيارة التي قام بها مبارك لدمشق منذ شهرين.

صحيفة بريطانية:

رفسنجاني نجا، مؤخرا، من محاولتي اغتيال

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت الاسبوعية البريطانية «انديبندنت اون صانداي»، امس الاحد، ان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، نجا الشهر الماضي من محاولة اغتيال هي الثانية التي تعرض لها خلال شهرين.

وقالت الصحيفة ان الانفجار الغامض الذي دمر المروحية التي كان من المقرر ان يستقلها اثناء عمليات انقاذ منكوبي الزلزال الاخير كانت «محاولة لاغتيال الرئيس رفسنجاني».

واضافت الصحيفة ان رفسنجاني توجه من طهران الى مدينة رشت الواقعة في قلب المنطقة المنكوبة على متن مروحية امريكية الصنع من طراز «بل». وكان من المقرر ان يعود الى العاصمة على متن المروحية نفسها.

واكدت الصحيفة ان رفسنجاني وامام هول الكارثة قرر ان يعود الى طهران عن طريق البر ليقدر بنفسه حجم الخسائر. وهذا ما انقذ حياته لان المروحية انفجرت اثناء طيرانها مما ادى الى مقتل جميع ركابها ومن بينهم نائب ايراني.

وقالت الصحيفة البريطانية ان رفسنجاني التي شددت على انه من مؤيدي الحوار مع الغرب نجا من محاولة اغتيال اخرى في ايار الماضي عندما كان يزور مقاطعة خرسان شمال شرقي ايران. واكدت ان المروحية التي كان من المقرر ان يستقلها انفجرت بشكل غامض اثناء طيرانها.

غارة اسرائيلية على مواقع لـ «حزب الله» في الجنوب اللبناني

● رجال المقاومة الوطنية يشنون هجوما على موقع اسرائيلي ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الطيران الاسرائيلي شن غارة، امس الاحد، على مواقع لـ«حزب الله» في جنوب لبنان.

وقال ناطق باسم حزب الله في بيروت ان اربع مقاتلات اسرائيلية قاذفة للقنابل شنت غارة على مواقع «حزب الله» في عين بوسوار وجرجوع شرقي صيدا.

من جهة اخرى ذكر راديو «صوت الشعب» ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اعلنت في بيان اصدرته، امس الاحد في بيروت ان احدى مجموعاتها من وحدة الشهيد محمد سليم قامت الليلة قبل الماضية باقتحام موقع الشومرية التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف البيان ان المجموعة اشتبكت مع حامية الموقع مستخدمة مختلف انواع الاسلحة الامر الذي ادى الى اصابة جميع من كان في الموقع بين قتيل وجريح. واشار الى ان الاشتباكات استمرت حتى فجر امس موضحا ان مروحيات قوات الاحتلال الاسرائيلي تدخلت لاخلاء الاصابات بعد ان اطلقت قنابل مضيئة.

واضاف البيان ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي تولت تمشيط منطقة العملية. واكد ان احدا من افراد المجموعة لم يصب بأذى.

في مؤتمر صحفي، امس:

شاحل يعلن عن نيته خوض معركة الانتخابات القادمة لرئاسة حزب العمل

■ وينفي بشكل قاطع ادعاء معسكر رابين بان خطوته هذه جاءت بالتنسيق مع بيرس ■ غاد يعقوبي ينوي ايضا التنافس على المنصب المذكور «اذا كان لديه الوقت الكافي» ■

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد النائب المراخي موشيه شاحل يوم امس الاحد في تل ابيب مؤتمرا صحفيا اعلن فيه عن نيته خوض معركة الانتخابات القادمة لرئاسة حزب العمل للانتخابات البرلمانية القادمة

● البقية على ص ٢ ●

بوش يطلع غورباتشوف على نتائج قمة حلف شمال الاطلسي

●هوستون (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ أعلن البيت الابيض، امس الاول السبت، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، بعث ببرقية الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ليوضح له بنفسه رغبة حلف شمال الاطلسي في مد يده الى الاتحاد السوفييتي.

ومن جانب اخر أعرب بوش عن «ارتياحه الكبير» لرد الفعل الايجابي الذي قابل به القادة السوفييت قمة الحلف الاطلسي التي اختتمت اعمالها يوم الجمعة الماضي في لندن.

وأوضح الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان الرئيس الامريكي بعث ببرقية طويلة الى غورباتشوف من طائرته الخاصة التي نقلته مساء يوم الجمعة من لندن الى هوستون (تكساس) حيث سيشارك في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تبدأ اعمالها اليوم الاثنين وتستمر حتى يوم الاربعاء.

وأعرب بوش في برقيته عن انطباعاته الخاصة ازاء التدابير التي قررتها قمة حلف شمال الاطلسي ردا على التغييرات التي حدثت في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية. وأكد مجددا تاييده للاصلاحات التي يقوم بها غورباتشوف.

وذكر الامين العام للبيت الابيض، جون سنونو، اليوم ذاته ان غورباتشوف بعث برسالة الى بوش قبل قمة لندن. ورفض المسؤولون الامريكيون الافصاح عن مضمونها.

موندي...ال ايـ..طاليـ..ا ١٩٩٠

فعلها «القيصر» وانتقم من ... مارادونا!

● اقرأ عن المونديال على ص ٥ ايضا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نعم... فعلها «القيصر»، فرانتس بكنباور، وانتقم لمنتخبه الالماني الغربي (ومعه) وانتزع كأس العالم بكرة القدم لعام ١٩٩٠ «من اعماق قلب» دييغو ارماندو مارادونا... الذي كان قال، قبل بداية المونديال، انه «حتى ينتزعوا الكأس منا يجب ان ينتزعوا، اولا، قلبي»!

ولم يكن فوز منتخب المانيا الغربية، في المباراة النهائية لمونديال ايطاليا ١٩٩٠، امس، صدفة مثلما ان خسارة المنتخب الارجنتيني لم تكن صدفة، اطلاقا (!)... بل صعوده الى المباراة النهائية هذه هو الذي كان الصدفة بعينها!

هدف واحد من ضربة جزاء (١١)م سددها اندرياس بريهيه في الدقيقة (٨٥) كانت كافية لان يحقق بكنباور ومنتخبه عدة مكاسب، مرة واحدة: ● اولا ـ الفوز بالكأس. ● ثانيا ـ الانتقام من المنتخب الارجنتيني نفسه الذي فاز بالكأس سنة ١٩٨٦ بعد فوزه على منتخب المانيا الغربية في المباراة النهائية لمونديال المكسيك. ● ثالثا ـ ان يكون (منتخب المانيا الغربية) ثالث منتخب يحقق بطولة العالم ويفوز بالكأس ثلاث مرات في حياته حتى الآن. فقد حقق هذه البطولة في مونديال ١٩٥٤ و١٩٧٤. وبهذا انضم منتخب المانيا الغربية الى منتخبي ايطاليا والبرازيل.

واخيرا... لم يكن احد يتوقع وصول منتخب الارجنتين الى المباراة النهائية في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ ولكن الجميع، تقريبا، توقعوا فوز المانيا الغربية (حتى قبل خروج ايطاليا) بالكأس.. وهذا ما حصل.



تقبل التعازي

في بيت عائلة الفقيد

المحامي جميل يوسف شلهوب

(ابو جورج)

حتى يوم السبت الموافق ٩٠/٧/١٤.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



معركة القرى الاربعين ـ معركة كل الجماهير العربية

●● عُقِدَ امس الاول (السبت) في مدينة شفاعمرو، المؤتمر الثاني للجنة القرى الاربعين باشتراك اعضاء كنيست من كتل مختلفة ورؤساء البلديات والمجالس المحلية العربية وقادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ويمكن القول ان هذا المؤتمر الثاني للجنة القرى الاربعين يجيء تطويرا وتتويجا لنضال واسع ومنظم، سياسيا واعلاميا، وبالاساس بالتوعية العميقة لاهالي القرى الاربعين للتمسك بقراهم بكل قوة والتصميم على التطور البلدي والعصري من خلال الرفض الكامل للمشاريع الترانسفيرية باقتلاع هذه القرى.

اننا نشير باعتزاز وباحترام الى نشاط لجنة القرى الاربعين واتصالاتها وفعالياتها الاعلامية، بما في ذلك اصدار نشرة بالعربية وبالعبرية لشرح القضية العادلة لاهلنا الصامدين في هذه القرى.

لقد رفض مؤتمر القرى الاربعين الحلول الاقتلاعية التي وضعتها لجنة ماركوفتش التي اعتبرت بيوت هذه القرى بيوتا مقامة بلا رخص، بل اعتبرت القرى نفسها قرى بلا رخص. كذلك ندد المؤتمر باعتماد قوانين الطوارىء لحل مشكلة السكن لليهود معبرا عن القلق من ان تكون هذه المشاريع اساسا لنهب بقية اراضينا العربية.

واهم من ذلك ان المؤتمر اقر خطة شاملة، وضعت على اساس علمي لتخطيط هيكلي لهذه القرى الاربعين لضمان تطورها الاسكاني والصحي والتعليمي والبلدي بشكل عام.

اننا اذ نحيي لجنة القرى الاربعين ندعو كل الهيئات المحلية والقطرية في الوسط العربي الى التضامن الفعال معها، ندعو هيئاتنا ومراكزنا البلدية ونوادينا الى استضافة ممثلي لجنة الاربعين لتعريف الجمهور بالحقائق.. كما اننا نحيي المبادرة للاتصال بالمجتمع اليهودي وقواه المحبة للسلام لكسبها في هذه المعركة. ويجب ان يكون واضحا ان الجماهير العربية لن تسمح، مهما يكن الثمن النضالي، باقتلاع وتصفية اية قرية من هذه القرى، بل سوف نكسب لها، بالنضال، الاعتراف الرسمي من السلطة المركزية وكل الخدمات التي تستحقها هذه القرى، بعد معاناة اكثر من اربعين عاما في مجابهة مشاريع الاقتلاع ولضمان البقاء الآمن والمتطور، فوق ارض الاباء والاجداد.

(«الاتحـــــــــــاد»)

المحكمة العليا ترد التماس المعارضة في مجلس باقة الغربية ضد قرار حل المجلس

● باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ ردت المحكمة العليا بتركيب ثلاثة قضاة، يوم الخميس الماضي، الالتماس الذي تقدمت به المعارضة في مجلس باقة الغربية المحلي ضد القرار الذي اتخذه وزير الداخلية بحل المجلس.

وتضمن الالتماس ثلاثة بنود هي: الغاء قرار حل المجلس واقصاء رئيس اللجنة المعينة السيد سمير درويش والزام وزير الداخلية باعطاء تفسير حول اسباب اصداره قرار الحل.

وقد ردت المحكمة العليا البندين الاول والثاني بينما قبلت البند الثالث الذي يلزم وزير الداخلية باعطاء تفسير عن اسباب حل المجلس وذلك بموافقة الطرفين خلال ٤٥ يوما.

مخيم للامهات كثيرات الاولاد في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتح، يوم امس الاحد، في الناصرة المخيم السنوي للامهات كثيرات الاولاد الذي ينظمه مجلس النساء العاملات «نعمت» في الناصرة والقضاء بالتعاون مع قسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة.

ويضم المخيم هذه السنة ستين اما من احياء المدينة المختلفة. وقد افتتح، امس، برحلة الى مركز البلاد للمشاركة في «يوم كيف» قطري تقيمه نعمت في منتجع كيبوتس «شفاييم». وسيستمر ببرامج متنوعة في منتجع شبرنتساك في الناصرة، من اليوم الاثنين وحتى يوم الاربعاء (بعد غد). وستتضمن هذه البرامج، اضافة الى الراحة والثقافة والاحتفالات، محاضرات وارشادات حول دور العائلة وعلاقة الاباء بالابناء وحول «المخدرات وطرق مكافحتها» وحول «المرأة واهتمامها بنفسها وجمالها».

«الورشة الادبية» في ام الفحم تقيم معرضا للوحات الفنان الفحماوي فريد ابو شقرة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتح مساء الاحد في قاعة مكتبة «الهدف» في ام الفحم معرض لوحات كتاب «صمت.. بكاء.. ورحيل» للفنان الفحماوي فريد ابو شقرة وذلك بمبادرة من اعضاء «الورشة الادبية» الفحماوية، وبحضور جمهور واسع من اهالي ام الفحم وبحضور وفد عن اتحاد الكتاب العرب في البلاد ضم الشاعرين طه محمد علي والدكتور فاروق مواسي.

افتتح المعرض بكلمة ترحيبية قدمتها عضوة «الورشة الادبية» اميمة رفيق تحدثت فيها عن الشعر عامة والشاعر فريد ابو شقرة وعن دور «الورشة الادبية» بتنظيم هذا المعرض.

وتحدث المحامي حسين ابو حسين عن مؤسسة «الهدف» وتطرق في كلمته الى دور الفن في حركة تحرير الشعوب، وتناول الوضع السياسي وانتفاضة شعبنا الفلسطيني.

وتكلم الشاعر فاروق مواسي حيث القى قصيدة كان كتبها بعد زيارته لمعرض «التراث العربي» الذي اقيم في مدينة يافا قبل اسبوعين واشرف على تنظيمه الفنان فريد ابو شقرة.

والقى الشاعر طه محمد علي قصيدة له نالت استحسان الحضور.

وكانت الكلمة الاخيرة للاستاذ احمد كساب محاميد عضو «الورشة الادبية» قدم فيها تقدير اعضاء الورشة للفنان فريد ابو شقرة عضو الورشة وقدم تحليلا جميلا لشعر ورسومات هذا الفنان.

ثم توجه الى الحضور لمشاهدة معرض اللوحات.

انفجار عبوة في بيتح تكفا دون وقوع ضحايا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انفجرت صباح امس (الاحد) عبوة من دون وقوع ضحايا في وسط بيتح تكفا.

وحصل الانفجار في احد الشوارع لكنه لم يوقع ضحايا او اضرار.

هذا وطوقت الشرطة القطاع ومشطته، ولم تكشف عبوات اخرى ولم تلجأ الى اعتقال احد.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

خلال اجتماع تشاوري عقد في البعنة:

دعوة لجنة المتابعة العليا لعقد اجتماع عاجل لبحث كيفية مواجهة خطر مصادرة الاراضي العربية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «دعوة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، الى عقد اجتماع عاجل في احد المجالس المحلية في الشاغور. ● العمل على تعيين مستشار قضائي للمجالس المحلية العربية. ● تعيين مهندس او لجنة لبحث مشاكل البناء في القرى العربية، بحيث تكون بمثابة همزة الوصل بين المجالس المحلية العربية ولجان التنظيم. ● المطالبة بادخال ممثل للجماهير العربية في اللجنة القطرية للتخطيط والبناء. ● القيام بخطوات سريعة وحكيمة للرد على مخططات السلطة ولمنع مصادرة ما تبقى من اراض».

هذه هي القرارات التي خرج بها رؤساء المجالس المحلية في كفر ياسيف والبعنة ونحف والرامة، بعد الاجتماع الذي عقدوه، يوم الجمعة الاخير، في مقر مجلس البعنة المحلي، بمبادرة من رئيس مجلس نحف المحلي، السيد احمد عباس، وحضره النائب الجبهوي محمد نفاع، وذلك للتداول حول الخطوات التي من الممكن اتخاذها لحماية ما تبقى من اراض تتعرض لخطر المصادرة.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عز مرقس، الذي حذر من خطة الطوارىء الشارونية وقال: «تحت حجة استيعاب المهاجرين الجدد وبناء الاف الوحدات السكنية في الجليل الغربي والنقب، تهدف السلطات الى سلخ ومصادرة ما تبقى من اراض تابعة للقرى العربية».

وقال ايضا: ان الخطر يتهدد اراضي كفر ياسيف وابو سنان ويركا والمكر وجديدة وغيرها العديد من القرى. وقد اعدت هذه الخطة لثلاثة اشهر، لكنها قد تمتد الى سنوات.

وتلاه رئيس مجلس نحف المحلي، السيد احمد عباس، الذي قال: «هناك خطة لاستملاك اراضي نحف ودير الاسد والبعنة. وقد نشرت جريدة «يديعوت احرونوت» مؤخرا خبرا مفاده، ان الحكومة تهدف الى مصادرة الارض العربية حسب خطة الطوارىء، التي اقترحها شارون، ونالت تأييد الحكومة».

وأشار عباس الى الشارع الذي بوشر العمل فيه والذي يمتد من كرمئيل حتى التيفن ويمر عبر اراضي نحف الزراعية. وطالب بالعمل على ادخال ممثل عن الجماهير العربية في اللجنة القطرية للتنظيم والبناء.

وقال ايضا: ان مساحة اراضي نحف تبلغ ٤٦٠٠ دونم، تشمل املاك الغائبين. اما منطقة نفوذ المجلس المحلي، فهي لا تشمل هذه المساحة، بل اقل بكثير، فمسطح البناء في نحف يبلغ ٧٨٠ دونما فقط. وكل دونم للبناء يفرضون تبديله مقابل ٤٠ دونم ارض زراعية.

وابرز النائب محمد نفاع الاخطار الكامنة وراء هذا المخطط السلطوي. وقال: يهدف المخطط الى سلب الارض من الجماهير العربية في الجليل والنقب. وهذا الامر قد طرح في جلسة لجنة الداخلية للكنيست، والارض التي يهدفون البناء عليها تمتد بين كرمئيل ومعلوت. ويدعون ان هذه الارض ملك عام للدولة، لكن هناك مساحات كبيرة تعود ملكيتها للمواطنين العرب، ستتم مصادرتها في هذه الحالة. وبموجب خطة الطوارىء ممنوع الاعتراض على ذلك.

وأكد نفاع على اهمية الموقف الموحد لجميع المجالس المحلية العربية، لان القضية قضية الجميع.

وحذر السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، من مخططات السلطة وطالب بتفعيل كافة المؤسسات الشعبية واللجان القطرية للجماهير العربية، للرد على ذلك.

ورحب د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، بكل الاقتراحات التي قدمت خلال الاجتماع واتخذت كقرارات. وطالب بعقد اجتماع عاجل للجنة القطرية في احد مجالس الشاغور المحلية، لبحث جميع المشاكل ودراستها وكيفية الرد عليها.

فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة يدعو السائقين الى الحذر خلال العطلة الصيفية للمدارس

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اصدر فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة، خلال الاسبوع الماضي، منشورا وزعه على الاهالي دعا فيه السائقين والاهالي الى الحذر والاهتمام بابنائهم من حوادث الطرق بعد خروج طلاب المدارس الى العطلة الصيفية التي تستمر شهرين.

وجاء في المنشور انه قرابة خمسة الاف طالب وطالبة تعج بهم بيوتهم وشوارع الطيرة واحياؤها قد خرجوا الى العطلة الصيفية. وهذا الامر يتطلب من السائق الحرص على سلامة اولاد الناس حتى يحرصوا بدورهم على سلامة اولاد الغير.

وتوجه المنشور الى الاهالي يدعوهم الى الاهتمام باطفالهم واولادهم خلال العطلة الصيفية وعدم السماح لهم بالخروج الى الشوارع دون تحذير وتوعية من خطر الشوارع وحوادث الطرق. كما توجه المنشور الى السائقين الشباب يدعوهم الى كبح اندفاعهم والتروي في أثناء السياقة للحد من وقوع حوادث في الطرقات.

مهرجان فني لاطفال الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بادرت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة الى اقامة مهرجان فني للاطفال تعرض فيه ابداعاتهم وتظهر فيه مواهبهم الفنية في مختلف المجالات.

وسيقام المهرجان في الناصرة، يوم السبت القادم (٩٠/٧/١٤). وقد قامت حركة النساء بتوجيه الدعوات الى ادارات جميع المدارس الابتدائية والاعدادية والنوادي في المدينة لتشجيع التلاميذ على المشاركة في المهرجان واعتباره منبرا لعرض مواهبهم وهواياتهم. وتم تسجيل عشرات اصحاب الهوايات في مجالات: الغناء والعزف والرقص والرسم والتمثيل وغير ذلك. واكدت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة ان المجال للتسجيل سيظل مفتوحا لضمان أوسع مشاركة في المهرجان، خدمة لاولئك التلامذة وتطوير مواهبهم. وقد انهت لجنة خاصة في حركة النساء للاعداد لهذا البرنامج وتنفيذه.

افتتاح مخيم الاطفال السادس في عرابة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ افتتح امس الاول (السبت) مخيم الاطفال السادس في عرابة باشتراك ٤٥٠ طفلا وطفلة انطلقوا من ساحة نادي الحزب في عرابة الى ارض المخيم في وادي معين والذي يشرف على اعداده وتنظيمه ٥٠ مرشدا ومرشدة من اعضاء واصدقاء الشبيبة الشيوعية في عرابة.

ويتضمن المخيم والذي يستمر حتى (٧/٢٢)، العديد من البرامج التثقيفية والترفيهية بالاضافة الى الامسيات الفنية والمحاضرات في ليالي المخيم للاهالي والشباب.

ويلاقي هذا المخيم الاهتمام والدعم المادي والمعنوي من الاهالي حيث تقدم فيه وجبتا طعام ومرطبات بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات في عرابة.

ومن الجدير ذكره بان الشبيبة الشيوعية في عرابة كانت قد وزعت منشورا على الاهالي دعتهم فيه الى الاسراع في تسجيل ابنائهم.

تخريج الفوج الاول من مدرسة كفر قرع الابتدائية الجديدة

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد في نهاية الاسبوع الماضي حفل تخريج الفوج الاول من طلاب المدرسة الابتدائية الجديدة (ب) في كفر قرع.

حضر الاحتفال لفيف من الاهالي ورئيس مجلس كفر قرع المحلي واعضاء المجلس ولجنة اولياء امور الطلاب.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ مدحت زحالقة ورئيس مجلس كفر قرع المحلي الحاج محمد حسن عثامنة ورئيس لجنة الآباء في المدرسة، زهير توفيق، والاستاذ مازن زحالقة.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على طلاب المدرسة وقدم رئيس لجنة الآباء هدايا رمزية من لجنة الآباء الى اعضاء الهيئة التدريسية وطاقم المدرسة تقديرا على الجهود التي بذلوها خلال السنة الدراسية.

وجدير بالذكر ان شركة «الهرم» للبناء قدمت لجميع الخريجين هدايا عبارة عن حقيبة لكل طالب.

في محاولة لاستئناف «عملية السلام»

● تتمة من صفحة ١ ●

استئناف عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واوضح بيكر، الموجود حاليا في هيوستن، (تكساس) للمشاركة في القمة السادسة عشرة للدول الصناعية السبع الاكثر تقدما «مجموعة السبع»، امس الاحد، في مقابلة مع محطة تلفزيون «سي. ان. ان» انه بعث برسالة الى ليفي الذي عين وزيرا للخارجية في حكومة يتسحاق شمير الجديدة. الا ان ليفي، الذي ادخل المستشفى في ١٤ حزيران، بعد نوبة قلبية لم يرد بعد على هذه الدعوة.

واوضحت مصادر اسرائيلية رسمية انه سيكون على الاطباء ان يقرروا ما اذا كان بامكان ليفي ان يتوجه بعد عشرة ايام الى باريس. واذا كان قرار الاطباء ايجابيا فان هذا الاجتماع سيكون الاول بين الرجلين.

وقال بيكر في رسالته، التي كشف مصدر رسمي اسرائيلي مضمونها «علينا الاجتماع في اقرب وقت». واضاف «لقد سمعت انك رجل يحل المشاكل».

وكان ليفي صرح، الاربعاء الماضي خلال اجتماع مع السناتور الديموقراطي جوزف ليبرمان، بأنه «مع تفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة ضد منظمة التحرير وانشاء دولة فلسطينية». وقال، حسب الاذاعة الاسرائيلية، ان على واشنطن «عدم فرض وجود منظمة التحرير على اسرائيل».

وكان ليفي اكد بعيد تعيينه ان خطة بيكر مر عليها الزمن. ورد بيكر طالبا من اسرائيل الاتصال بالبيت الابيض حين تصبح مهتمة بالسلام. وكان الرئيس جورج بوش وجه رسالة الى شمير يطلب اليه فيها تحديد نواياه. وفي رده لم يغلق شمير الباب كليا على المبادرة الامريكية حسب بيكر. وقال بوش، يوم الجمعة في لندن، ان رسالة شمير تتطلب «توضيحات اضافية».

وجدد بيكر تأكيده على ان الولايات المتحدة تأمل في استئناف الحوار مع منظمة التحرير شرط ان «تقوم» المنظمة «بعمل بعض الاشياء»!!

جهود مصرية ـ يمنية لتحقيق مصالحة

● تتمة من صفحة ١ ●

صيغة توفيقية بين البلدين لازالة كافة نقاط الخلاف بينهما. واكدت ان القاهرة تدرس حاليا صيغة توفيقية جديدة. واضافت ان الرئيس المصري طلب من الرئيس اليمني ان يكون له دور اساسي هو والملك حسين في تحقيق التفاهم الكامل بين سوريا والعراق.

واكد الرئيس مبارك ان الاسس التي تستند اليها الصيغة التوفيقية المصرية في الوقت الراهن هي ● اولا ـ العمل على حل نقاط الخلاف بين البلدين عن طريق الاتصال غير المباشر من خلال طرف ثالث هو مصر. ● ثانيا ـ ان يتم البدء في معالجة نقاط الخلاف من خلال التدرج في مداها بحيث تبدأ هذه الاتصالات غير المباشرة بالقضايا الاقل اهمية في سياق العلاقات بين البلدين.

وقد أعرب مبارك عن امله في ان تنتهي مرحلة الاتصالات غير المباشرة خلال الاسابيع القريبة القادمة مؤكدا انه سيطرح المطلب المصري بشأن عقد قمة مباشرة بين الاسد وصدام خلال لقائه المرتقب مع الرئيس السوري في القاهرة خلال الاسبوع المقبل.

في مؤتمر صحفي، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

وذلك في اعقاب «ازمة الرئاسة»، في حزب العمل واحتدام الصراع بين بيرس ورابين.

وقال موشيه شاحل، وهو من الجيل الثاني والصاعد في الحزب، انه سيطالب بتأجيل التنافس على منصب رئاسة حزب العمل لمدة اربعة او خمسة اسابيع، وليس للثاني والعشرين من الشهر الجاري. ومن جهة اخرى قال شاحل انه يقترح اقامة لجنة تتكون من كبار اعضاء الحزب سنا للعمل على وضع «قواعد مشرفة للتنافس».

ومن جهة اخرى نفى شاحل ادعاء معسكر رابين ان خطوته هذه جاءت بالتنسيق مع بيرس «كاستمرار لمحاولات تضييع الوقت في الاسابيع الاخيرة». ويذكر انه وفقا لاقتراح رابين فسيكون باب الترشيح مفتوحا امام الجميع. وافاد مصدر آخر في معسكر رابين ان مركز رابين سوف لا يتأثر من ترشيح آخرين انفسهم.

وعلم مراسلنا انه في نية النائب غاد يعقوبي ايضا التنافس «اذا كان لديه الوقت الكافي».

اليوم افتتاح القمة السنوية لمنظمة

● تتمة من صفحة ١ ●

الزعيم الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، تأييد افريقيا للمفاوضات مع تأكيدها على تصميم دول القارة الافريقية على مواصلة دعمها للكفاح المشروع للشعب المقهور في جنوب افريقيا بما في ذلك الكفاح المسلح في ظل عدم التوصل الى تسوية متفاوض عليها.

ويدين مشروع القرار ايضا، التعاون العسكري بين بريتوريا واسرائيل وبينها وبين تشيلي وتايوان. كما ادينت الولايات المتحدة في فقرة اخرى تتعلق بانغولا فيما ادين النظام العنصري في جنوب افريقيا في فقرة اضافية لدعمه عصابات «يونيتا».

واكدت فقرة اخرى في مشروع القرار تتعلق بدول المواجهة مع جنوب افريقيا على انتهاء جيب «والفيس باي» الى ناميبيا التي تمتد حدودها الجنوبية الى نهر اورانج.

ويطالب مشروع القرار المجموعة الدولية بدعم جهود انغولا وموزمبيق للتوصل الى المصالحة والعودة الى الحياة الطبيعية في هذين البلدين.

وطرحت حقوق الانسان من خلال مشكلة اللاجئين الى افريقيا والبالغ عددهم خمسة ملايين لاجيء.

واطلق في فقرة اخرى نداء الى جميع اطراف الصراع في افريقيا من اجل التفاوض لضمان ثمرات السلام بغية السماح بوصول المساعدات الى السكان المدنيين وخاصة الاطفال والنساء.

وحدد مشروع بيان للقمة حول الوضع السياسي والاجتماعي الاقتصادي في افريقيا والتغيرات الجذرية التي تحدث حاليا في العالم تعهد رؤساء الدول والحكومات في ارساء الدمقراطية في مجتمعاتهم وتعزيز المؤسسات الدمقراطية في الدول مع الاخذ بعين الاعتبار ظروف حقائق كل منها.

وطلبت دول عدة من بينها تشاد وزائير ان يرفض النص الذي سيشكل البيان الرسمي للقمة اية ضغوط غربية في اشارة الى ربط المساعدة الاقتصادية بشروط. وترفض التعديلات المقدمة اي شكل دمقراطي مفروض وتقيم رابطا بين التنمية والدمقراطية وتقر بعالمية الدمقراطية.

وقرر الوزراء اللجوء الى وضع نص والاخذ بعين الاعتبار هذه التعديلات.

● جانب من الحضور في المؤتمر الثاني للجنة الاربعين الذي عقد امس الاول السبت في شفاعمرو.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

سجين محرر من ام الفحم لـ «الاتحاد»:

اعتقلوني ٩ أشهر بلا اي ذنب اقترفته!

● الحاج حسين علي محمود محاميد حرر في صفقة تبادل الاسرى مع منظمة احمد جبريل تعرض للاعتقال منذ ٨٩/٩/١٧ وحتى اواخر حزيران الماضي ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ حضر الى مكتبنا يوم السبت (٩٠/٧/٧) الحاج حسين علي محمود محاميد من مواطني مدينة ام الفحم، والذي اطلق سراحه في اواخر شهر حزيران الماضي بعد اعتقال دام تسعة اشهر وتسعة ايام قضاها في سجن «كيشون» (الجلمة) بتهمة «حيازة سلاح غير مرخص، وتزويد تنظيم سري بالسلاح».

وقد روى الحاج حسين محاميد ما حدث له منذ اعتقاله وقال: «في تاريخ ١٩٨٩/٩/١٧ داهمت قوات من حرس الحدود والشرطة وافراد من «الشاباك» منزلي الواقع في حي الباطن في ام الفحم وقاموا بتفتيش البيت وسط جو من الارهاب والرعب وذلك في الساعة الثانية فجرا وصادروا بعض حاجياتي الخاصة من كتب واشرطة تسجيل. ووضعوني في معتقل «كيشون» (الجلمة) في قسم التحقيق التابع للمخابرات (الشاباك) لمدة ١٨ يوما حيث تم التحقيق معي» وقال: «ان ما مر علي في هذا القسم هو تعذيب نفسي بالاساس وليس جسديا. مثلا قاموا بربط يدي خلف ظهري ووضعوا كيسا له رائحة نتنة على رأسي مما كان يسبب لي الاختناق والغثيان. ومنعوني من الخروج الى الفورة اليومية الا لبعض الوقت مما زاد من الضغط النفسي علي. ان استمرار اعتقالي لمدة تسعة اشهر رغم انني بريء حيث لم اعترف بتهمة لم اقم بها ولا اعرف عنها شيئا، ادى الى معاناتي نفسيا وجسديا ومعاناة افراد عائلتي التسعة».

وقال الحاج حسين محاميد: «طيلة فترة اعتقالي لم يتلق افراد عائلتي اية مساعدة من اية جهة كانت الامر الذي اثر على اطفالي سلبيا». واضاف: «ان استمرار اعتقالي الذي ادى الى ضعف في بصري ووهن في صحتي، ما هو الا لكوني من محرري صفقة تبادل الاسرى مع منظمة جبريل عام ١٩٨٥ وكوني سجينا امنيا سابقا. وفي اعتقادي ان هذا الامر هو انتقام شخصي وهم يعلمون بانني لم ارتكب اية مخالفة للقانون».

واشتكى السيد حسين محاميد من سوء المعاملة وسوء الاكل والحشر الذي كان فيه.

هذا ورافع عن الحاج حسين علي محمود محاميد المحامي وليد عصلية.

اخبار عالمية

وزارة الخارجية الفرنسية:

٦٠٠ من رجال الجيش والشرطة الالبانيين يحاصرون حي السفارات في تيرانا

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان حوالي ٦٠٠ من رجال الجيش والشرطة الالبانيين يحاصرون منذ صباح امس (الاحد) حي السفارات في تيرانا وانهم يمنعون السكان من دخوله. واوضحت ان حركة تدفق اللاجئين الى السفارة الفرنسية خفت. وقد بلغ عدد اللاجئين الى هذه السفارة، وفقا لاخر احصاء، ٥٤٤ البانيا.

واعلن ناطق باسم الوزارة ان الاتصالات مستمرة مع السلطات الالبانية والامين العام للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمانيا الغربية وايطاليا لتنظيم نقل عدد يتراوح بين اربعة الاف وخمسة الاف الباني لاجيء في هذه السفارات الى الخارج.

واوضح انه لم يطرأ «اي عنصر جديد» منذ الاتفاق الذي ابرم مع تيرانا، مساء السبت، على السماح للدبلوماسيين الاجانب بان يكونوا وسطاء في عملية تسليم جوازات سفر للاجئين وانه لم تتقرر بعد ترتيبات نقل اللاجئين.

ومما يذكر ان مبعوثا للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار وصل، امس الاحد، الى تيرانا لتسهيل تنظيم هذه العملية.

وثيقة صادرة عن اتحاد الصناعة في زيمبابوي:

٩٠٪ من القوى العاملة في البلاد مهددة بالموت بسبب الايدز

● هراري ـ «و.ص.ف» ـ افادت وثيقة صادرة عن اتحاد الصناعة في زيمبابوي، نقلتها وكالة الانباء الرسمية في زيمبابوي، بأن ٩٠ بالمئة من القوى العاملة في هذا البلد مهددة بالموت قبل العام الفين بسبب امراض مرتبطة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز».

وقدمت هذه الوثيقة بمناسبة المؤتمر السنوي للاتحاد في فيكتوريا فالز. ورأت الوثيقة ان بين ١٠ بالمئة و٣٠ بالمئة من السكان الذين يبلغ عددهم عشرة ملايين شخص مصابون بفيروس «الايدز».

وجاء في الوثيقة «ونقدر ان عدد ايجابيي المصل (يحملون اجساما مضادة لفيروس الايدز في دمائهم) سيتضاعف كل عشرة اشهر وانه بعد عشر سنوات فان ٩٠ بالمئة من القوى العاملة مهددة بالموت بسبب امراض مرتبطة بالايدز».

وطلب اتحاد الصناعة من الحكومة نشر احصاءات صحيحة حول امتداد «الايدز» بغية التمكن من وضع تقدير حول كلفة هذا المرض.

وتابعت الوثيقة ان الايدز «يهدد أسس اقتصاد زيمبابوي. فالعمال المجيدون وكوادر الادارة معرضون لمخاطر عالية».

وفي نهاية شهر اذار الاخير سجل وجود الفين و٧٥٧ حالة ايدز في زيمبابوي حسب مصادر رسمية التي قالت ان هذا الرقم يحتمل ان يكون أقل من الرقم الحقيقي بسبب الاحصاء غير الكامل.

الاضراب الشامل يعم اليوم، فلسطين

● تتمة من صفحة ١ ●

صفوف المواطنين.

واغلقت قوات الاحتلال (٦٠٠) محل تجاري في مدينة غزة بحجة رشق الحجارة وبالحجة نفسها قامت الجرافات العسكرية بتجريف (٥٠) دونما من اراضي المواطنين في حي الشجاعية فيما هدمت منزلين (يأويان ٤٨ مواطنا) في حي الرمال من مدينة غزة.

وواصلت القوات الاسرائيلية فرض الضرائب والغرامات الباهظة على المواطنين وخاصة في قطاع غزة، فيما تميز يوم امس بالعديد من المسيرات والاحتفالات الجماهيرية تخليدا لذكرى استشهاد الكاتب والقائد الفلسطيني غسان كنفاني.

هذا وقام مجهول، امس، بطعن شرطي من مستوطنة «معاليه ادوميم» بسكين في ظهره وصلت الى الرئة وذلك في البلدة القديمة في القدس العربية المحتلة. وقد نقل الشرطي الى مستشفى «هداساه» حيث اجريت له عملية جراحية فيما شنت الشرطة حملة اعتقالات شملت عددا كبيرا من المواطنين العرب «على ذمة التحقيق»!

■ قطاع غزة ■

عمت الصدامات الليلة قبل الماضية في مخيم الشاطىء وجباليا وقرية عبسان الكبيرة، حيث قام الجنود باقتحام المنازل والاعتداء على الاهالي بالضرب المبرح والقاء قنابل الغاز المسيل للدموع داخل البيوت مما ادى الى اصابة اكثر من (٢٠) مواطنا جراء الضرب واجهاض حامل في شهرها الثاني السيدة سلوى ابو دقة من عبسان الكبيرة.

من جهة اخرى، طالب الحاكم العسكري لمدينة غزة اصحاب اكثر من (٦٠٠) محل تجاري في شارع عمر المختار (الشارع الرئيسي في المدينة) باغلاق محلاتهم حتى اشعار اخر، فيما استمر منع التجول لليوم الثاني على ميدان فلسطين.

وكانت جرافات الاحتلال قد جرفت (٥٠) دونما مزروعة باشجار الزيتون تعود لعائلات المغني وجندية والحرازين في حي الشجاعية من مدينة غزة وذلك بحجة رشق السيارات العسكرية بالحجارة من تلك المنطقة.

وفي حي الرمال من مدينة غزة، هدمت الجرافات العسكرية منزل المواطن خالد عبد الفتاح ابو عبدة واشقائه، والمكون من ثلاثة غرف مبنية من الصفيح بحجة ان الارض المقام عليها البناء هي «ارض حكومية»!! ويذكر ان العائلة (٣٥ شخصا) كانت تسكن هذا البيت منذ هدم منزلها في مخيم الشاطىء مع بداية الاحتلال الاسرائيلي.

وبنفس الحجة هدمت الجرافات منزل احمد ابو جراد (غرفتان) بالاضافة للسور المحيط بالمنزل والعائلة (١٣ شخصا) تسكن هذا البيت منذ (٣٥ عاما).

وفي اطار فرض الغرامات طالبت السلطات المواطنين محمود الخطيب وسامي بلال من حي الصبرة بمدينة غزة بدفع مبلغ (٣٥٠) شيكل لكل منهما بحجة وجود شعارات على جدران منزليهما. كما طالبت والد الفتى حسين علي الحاج محمد (١٤ عاما) من مخيم جباليا بدفع (٣٠٠) شيكل بتهمة رشق الحجارة اتجاه الجنود والسيارات العسكرية.

وطالبت دائرة الضريبة ثلاثة اشقاء من مدينة خانيونس بدفع مبالغ باهظة وذلك كضريبة دخل وهم: نظمي النجار طالبته بدفع (١٠٠) الف شيكل لقاء عمله كمقاول بناء وماهر النجار (١٢٥٠٠) شيكل عن سيارة كان يملكها قبل ثلاث سنوات ونبيل النجار (٣٠٠٠) شيكل وهو عامل في اسرائيل.

■ هدم منزلين في العيسوية ■

وبحجة البناء بدون ترخيص هدمت جرافات بلدية القدس أمس منزلين في قرية العيسوية (القدس) تعود للمواطنين، رشاد محمد ناصر (٣ غرف) ويأوي (٩) افراد. وعلي الحاج ناصر (غرفتان) ويأوي (٩) افراد.

■ بيت لحم ■

ظهرت صباح امس على جدران المدينة شعارات تحيي ذكرى استشهاد الكاتب والقائد الفلسطيني غسان كنفاني وبنفس المناسبة انتظمت مسيرتان في قرية بتير ومدينة الخليل باشتراك العشرات من الاهالي. وشهد مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة في اعقاب قيام الجنود باعتقال الشاب عادل البلعاوي والاعتداء عليه بالضرب المبرح. فيما رشقت الحجارة باتجاه السيارات العسكرية وباصات المستوطنين في كل من حوسان ومخيم العزة وبيت جالا.

وفي مدينة الخليل اجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحلات التجارية على اغلاقها في اعقاب مواجهات تركزت في شارع الشلالة وساحة البلدة القديمة، كما جرت مصادمات مماثلة في بلدة الظاهرية.

■ مناطق اخرى ■

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول لمدة ثلاث ساعات على قرية عنزة (جنين) حيث قامت باعتقال العديد من الشبان. وكانت حملة اعتقالات مماثلة نفذت في قرية جبع المجاورة يوم امس. وفي مدينة جنين وقعت صدامات متفرقة تركزت في الحارة الشرقية وحي المراح، فيما جرى الليلة قبل الماضية حفل تأبين في ذكرى الشهيد غسان كنفاني نظمته كتائب الشهيد عمر القاسم في جبل ابو ظهير من مدينة جنين. وشهدت مدينة نابلس ومخيم عين بيت الماء، بالاضافة لمدينة طولكرم وضاحية شويكة ومخيم نور شمس، اعمال احتجاج ورشق حجارة متفرقة.

على الماشي

العبوا مثل مجدي او العبوا..

● أمس انتهت مباريات كأس العالم، وشرعت الفرق ومؤيدوها يغادرون الملاعب الايطالية، عائدين الى بلادهم، «واللي قضاه قضاه»، وبذلك يعود العالم الى تنفسه الطبيعي، بعد ان اضطرب، وتتراخى أعصاب الناس بعد ان توترت وانشدت طيلة فترة اللعب.

ويبدو ان الرياضة ـ وكرة القدم تحديدا ـ قد اصبحت مرض العصر، امتدت عدواه كي تصيب كل الشعوب، الغنية منها، وتلك التي لا تجد ما تسد به افواه مواطنيها سوى بالمراوات والكرابيج.

وقد أصبنا به كما أصيب غيرنا، فالتصق بنا كالعشق، وصار الفكاك منه مستحيلا! يخطو الطفل اول خطواته ليطلب كرة! هل سمعتم بولد جاء والده سائلا «اشتر لي يا ابي كتاب «يجددون ويجترونه مثلا» لكنه يزعل ويخاصم ويعمل «فرتينة» في العائلة، اذا لم يحققوا له رغبته في شراء كرة جيدة الصنع، هوائية الملمس.. الله! كم اختلفت المفاهيم وتغيرت المواقف! كنا نصنع لنا كرة من خشب، نلفها بقطعة قماش، الا ان تغوصة القماش لم تكن قادرة على إخفاء «قساوة قلب» الكرة، بل تظل الكرة قادرة على كسر ساق الواحد منا اذا ما «حط عقله في عقلها».. ومع ذلك لم نكن نتراجع، بل نستمر في «زقلها» ساعات طويلة، الى ان تضيق بنا الامهات ذرعا، فيدعون علينا «روح! تضب بأريحاك»، واحيانا يُضفن «ورأسك الخامس»، امعانا في تعجيل نهايتنا، والمقصود بهذا «اللعب» طمعا ان «تتزعفله» بدمنا ونظل «نشالش» حتى تصعد ارواحنا الى بارئها.. لكننا كنا نحس ان الدعاء لم يكن يتجاوز طرف اللسان.. فهل هو نوع من الجنون! واذا كان كذلك فهل «ينفعك عقلك اذا الجن ربحك!!» وهل الرياضة ضارة أم ضرورية!!

انها مضرة بالتأكيد اذا أسأنا استعمالها، واذا جاءت ممارستها على حساب جوانب روحية اخرى من الحياة، فما هي حصة المطالعة من وقت شبيبتنا؟ وما هي الثقافة العامة والمعارف التي يحصلها احدهم خارج المواد التي يتلقنها في ساعات الدوام المرحلة المطلقا يقينا ان الواحد منهم قد ينهي الصف الثاني عشر ولم ينه بعد قراءة كتاب واحد قد يكون لقنه في الصف التاسع!! فهل الرياضة تغني عن المتعة والمنفعة المختبئتين وراء كل كلمة، بل وراء كل حرف من الكتاب!!

وهي ضرورية ونافعة اذا احسنا استعمالها، نافعة في ضبط النفس، فكم مرة استشاط اللاعب غضبا، واندفع نحو الحكم، لكن مبادىء الرياضة تجعله يلوي يديه خلف ظهره وقد كتم غيظه! تعلم التعاون والعمل الجماعي والابتعاد عن الأثرة.. فتصوروا معي لاعبا يستلم الكرة ويسوقها امامه مصمما الا يمررها لأحد من زملائه اللاعبين! اي مصير ينتظر مثل هذا الفريق!! تعلم تقبل الهزيمة مهما كانت مرة ومحضة ومؤقتة.. وفوق ذلك فهي «مصهر للوحدة»! تؤلف القلوب وتجمع الناس... الم تشاهدوا من المدرجات متفرجاتهم كيف كانوا يتعانقون ويقبلون بعضهم ويهتفون بحنجرة واحدة لفريقهم مع انهم لا يعرفون بعضهم!!

لقد ازدادت شعبية الكرة ولاعبيها حتى شملت الكبار والصغار، رجالا ونساء، والا فكيف نفسر سهر الناس الى ما بعد منتصف الليل في متابعة حماسية قلقة، لما يجري في مونديال ايطاليا! لقد بات مارادونا وكانيجيا وسكيلاتشي ومجدي عبد الغني جزءا من أسرنا وحياتنا، اذ اننا نشاهد المباريات لا محايدين، بل نجد انفسنا متعاطفين تلقائيا مع لاعبي تلك الشعوب المقهورة المستضعفة الفقيرة، التي يضحكون عليها بشتى التسميات: دول نامية، دول متخلفة، مهد الحضارات.. اذا لعبت دولة افريقية مع دولة اوروبية فنحن مع الاولى، واذا تبارى فريقان اوروبيان فنحن مع الأقرب الى قضيتنا، وهكذا.. ان الشعوب لا تنسى بسرعة، وتظل تصب نقمتها على من افقروها ومن اضطهدوها ومن استعلوا عليها يوما من «السادة البيض» ولو عن طريق اللعب والتعاطف مع منافسيهم.

كم كنا نتكمش في الكراسي ونشيح بوجوهنا عن الشاشة عندما يتقدم الهولنديون نحو الشباك المصرية! وعندما سجل مجدي عبد الغني الهدف المصري، خرجت قرانا عن بكرة ابيها الى الشوارع، وصدحت زوامير السيارات ابتهاجا بهذا الانجاز العربي العظيم. أوكثير علينا ان نفرح بانتصار، ولو في اللعب، وحتى لو كان تعادلا!!

سلم الله رجلك يا مجدي! فقد استطاعت ان تجتذب قلوب الامة العربية قاطبة، وهي عندما هزت شباك هولندا، اهتزت جنبات العالم العربي طربا، شعوبا وانظمة.. كانت كل التوقعات تشير الى هزيمة منكرة تلحق بمصر، فاذا برجلك المدربة الماهرة، «ترفش» كل الحسابات فتتهاوى كحفنة رمل متعوقة من رمال سيناء!!

لقد نجحت في توحيد العرب حيث فشلت في ذلك كل قياداتهم وسياساتهم..

لقد اثبتّ ايها اللاعب المصري ان وحدة حكام العرب ممكنة بل واجبة، لا في لعبة كرة القدم فحسب، بل في لعبة اخرى اشد خطورة وابعد اثرا، والا ذهبت ريحهم واندثرت كرامتهم.

ان بينهم من المشترك الكثير، القومية مشتركة واللغة مشتركة، والتاريخ مشترك، والهموم والفقر والخطر والمستقبل كلها مشتركة، وشيء واحد فقط ليس مشتركا هو الكراسي والعروش والمناصب، وهذه يجب ان تخلي الطريق امام رغبات وارادات الشعوب.

على الحكام العرب ان يلعبوا «لعبة المصير» بحمية المنتخب المصري، قبل ان تدعو [illegible] «الله يجعلها بريحتكم وراسكم الخامس»!

ويكون الدعاء هذه المرة من القلب.

ودعاء الشعوب مستجاب.

ودعاء الشعوب مستجاب..

«لن نسمح ان يعيش اولادنا في القمامة»

● نيؤورا بار ـ نير ●

● مظاهرة الازواج الشابة في بيتح تكفا يوم ٩٠/٦/٢٧ ●

«لقد بلغ السيل الزبى، ووصلنا طرف الحدود، والان، نحن نريد حلولا» ـ قال لي ببساطة يوسف تسيبورسكي، في الفترة ما بين الهتاف والهتاف في مكبر الصوت، الذي يدعو الجمهور الى مظاهرة الازواج الشبان في بيتح تكفا (٩٠/٦/٢٧). وبعدها جرت المظاهرة، على الرغم من المتشككين الذين خشوا ان لا يأتي المستأجرون ابدا. ليس، لا سمح الله، بسبب الشك في مصداقيتهم، بل لأنهم على شفا اليأس. ولكنهم في الساعة المحددة يترجلون من ابواب الباصات، التي استأجرتها اللجنة خصيصا، في الساحة في مركز المدينة، والتي يسميها السكان «ساحة اليائسين»، عشرات النسوة بعربات الاطفال والرضع، ويرفعن الشعارات. وكان هذا ثمرة عمل شاق من اللجنة، واما من كان ينتظر ان تستسلم، يستطيع الان، ان يتأكد بأنها ـ اللجنة ـ مصممة على المضي قدما.

● رئيس البلدية ـ معهم

في ساحة البلدية، حيث وصلت المظاهرة، كان رئيس البلدية غيورا ليب، يقف بالانتظار. ولم يهدىء وجوده من الغضب، بل على العكس، كانت هناك تدافعات وانفلاتات تجاهه. وبدا انه لن يرضي المتظاهرين غير جواب عملي.

الناس، الاولاد والاطفال، لا يبرحون المكان او تتحقق مطالبتهم بالا يحدد عدد اعضاء اللجنة التي ستلتقي رئيس البلدية في مكتبه. وحسب طلبهم، رافقهم بعض الصحفيين، وبينهم كاتبة هذه السطور، لكي يكونوا شهودا على المحادثة وعلى الوعود اذا ما قطعت.

غيورا ليب (والى يمينه المحامي جلبوع، الذي رفض الاجابة عن الوظيفة التي يقوم بها وعن اسمه الكامل) استطرد: «لست ضدكم في نضالكم من اجل السكن، انني معكم». وعندما قال، «سابعث غدا برسالة تلغي اوامر الاخلاء» ـ توجهت كل الانظار اليّ للتأكد من انني سمعت انا ايضا هذا الوعد «وهذا ليس سارا بالنسبة للذي ينتظر هذه البيوت ويقف بالدور ـ ولكن الذين في داخل هذه البيوت هم في داخلها»، حاول اللعب على ضمائر اعضاء اللجنة، وكأنهم هم المذنبون في النقص بالمساكن. ويدعي ليب، ان معظم الاراضي في بيتح تكفا هي ملك فردي ومن غير الممكن البناء عليها. وبالنسبة لاراضي الدولة في المدينة، فانه سيرفع مطلب ان «لا تبنى عليها شيكونات للقادمين الجدد، ما لم يبن اولا للازواج الشبان». وقال، ان القرار بهذا الشأن هو في ايدي وزير الاسكان وسوف يذهب اليه لاقناعه، وانه على استعداد كذلك للانضمام الى مظاهرة الازواج الشبان في القدس وان يحضر وفد منهم محاولات الاقناع.

ومع ذلك، فان لجناب رئيس البلدية العديد من الملاحظات الغريبة. وقد صرخ في وجه احد اعضاء اللجنة، بدون اي رابط لما قيل: «لقد سيطر في الجيش على من هو اسوأ منه».. او على نقيض اقواله: «هناك من يريدون المظاهرة، وهناك من يريدون بيتا». وتجاه احد الاشخاص الذي اشتكى انه بسبب الراتب لا يمكنه اخذ قرض الاسكان، صرخ في وجهه انه لا يعنيه راتبه.

ولم يبق امام الناس الان غير انتظار اللقاء مع الوزير. واما الناس ذوو التجربة، فعبروا عن تفاؤل حذر.

من الساحة انطلقت المظاهرة الى بناية البلدية، وكان الناس يهتفون طول الطريق «مساواة! مساواة»، «نريد مساواة» «نريد مساواة» «غيورا ليب! اذهب الى البيت!»، ومكبر الصوت ينتقل من يد الى اخرى، حيث يصف المتظاهرون الغاضبون ازمتهم السكنية وانعكاساتها على كل مجرى الحياة، ازاء وقوف السلطات مكتوفة الايدي.

اسنات هيلل، ام لأربعة اطفال صغار، وكانت تدفع العربة التي يجلس فيها طفل بيد، وفي اليد الأخرى تمسك بمكبر الصوت الذي تصرخ فيه، ان ظروف السكن القطيعة، والازدحام الهائل، تسبب الفرقة بين الزوجين: «انكم تدمرون حياتنا! ولم نطلب فيلات، اننا نريد بيتا» وادعى متظاهر آخر ضد رئيس البلدية: «غيورا ليب، انت كذاب، اننا نريد الحقوق نفسها المعطاة للقادمين الجدد. لقد خدمنا في الجيش ولن نسمح أن يعيش اولادنا في القمامة».

● ماذا عن الوعود

تقول ام لولد وبنت ٩ و ٨ سنوات، ان مستوى التعليم لكليهما منخفض جدا، وهذا بسبب ظروف الحياة التي لا تمكن من التطور وهما يخجلان من دعوة زملائهما في الصف لبيتهما، لأنه لا يوجد لهما غرفة خاصة، وهي، الأم نفسها، لا تريد ان يأتي اليها ضيوف الى البيت لأنه ليست في البيت اية امكانية لاستضافة احد.

وتقول متظاهرة اخرى عن ابنتيها المريضتين بالأزمة، ان واحدة بحاجة ماسة لعلاج نفساني، وانهم قالوا لها في مكتب الرفاه، ان ليس لديهم ميزانية لذلك، وهي نفسها لا تملك امكانية تمويل مثل هذه المعالجة، لا يمكنها تحسين ظروف حياتها بدون مساعدة السلطات.

وقالت امرأة، كانت بعثت برسالة الى رئيس البلدية: «عار ان نكون في وضع كهذا. اننا نتنازل عن اصلنا اليهودي! وهذا عار، انه بدل ان يساعدونا، يأخذون منا ليعطوا القادمين الجدد». وامرأة مطلقة تدعي انها لا تستطيع الخروج الى العمل، ذلك لأن المبلغ الذي يطلب منها لقاء الاحتفاظ بطفليها كثير جدا بالنسبة لها.

وحدث متظاهر انه يسكن في بيت من البيوت المخصصة للازواج الشبان منذ اكثر من عشر سنوات مع عائلته المكونة من خمسة انفار وان ابنه يبلغ سن الرشد وللخروج من الشقة يقترحون عليه مبلغ ٣٠ الف دولار قرض اسكان. «فكيف يمكن بمثل هذا المبلغ شراء شقة»؟ ويذكر بأن رئيس البلدية وكذلك شركة الاسكان البلدية «خلد»، اكدا انهما سينهيان العمل في المشروع الذي بدآ به، وهو ملاءمة الشقق الصغيرة لسكن الازواج الشبان. وعندما وصل رئيس البلدية الى السلطة، قام بزيارة المكان اكثر من مرة ولكن المشروع لم يستكمل حتى اليوم.

«لقد وزعت بطاقات غيورا ليب في صناديق البريد بيدي هاتين قبل ان يصل الى رئاسة البلدية» ـ قالت شابة هائجة. واضافت، انها عندما اتت لتشتكي كثرة الرطوبة في شقتها البلدية، قالوا لها ان هذه مشكلتها هي..

روتي ماغنهار: «زوجي في حرس الحدود منذ ٨ سنوات، وانا لم اتنكر بالزي الدبني، وخدمت في الجيش لمدة سنتين ونصف السنة، اي، تطوعت نصف سنة تطوعا، ولهذا فمن المخجل ان لا يعطونا مثل القادمين الجدد. انني اعمل بالطبع حتى الثانية عشرة ظهرا. وانا لا ارى زوجي اطلاقا. وابنتا، ابن سنتين ونصف مريض بالازمة. فليعطوا كل من خدم في الجيش، ولكنهم بدل ذلك، يديرون للناس ظهورهم». وعديلتها بافه، هي ايضا في المظاهرة: «سأتزوج بعد شهر ـ فأين اسكن؟».

ونافا طوليدانو تسكن منذ اربع سنوات في شقة مستأجرة ولا تستطيع ان تتحمل شروط الاستئجار، ولهذا توجهت الى البلدية وطلبت مقابلة رئيس البلدية. وحاولت الموظفة منعها من ذلك: «رئيس البلدية لا يكلم احدا». ودخلت نافا، وقال رئيس البلدية ـ لا اريد ان اكلمك اطلاقا ولكنها كانت عنيدة وكانت لديها اسئلة اليه ارادت عرضها امامه. مثل، ما الذي ينوي عمله بالنسبة لمشكلة السكن للازواج الشبان في المدينة. «ليس لدي ما اعمله: انا لا استطيع عمل شيء، واخرجي من المكتب!» وقلت له، انني لن اخرج! وقال: اذن سأخرج انا، وخرج فعلا، وهكذا انتهى الأمر. قالت اذا كنت بحاجة الى شقة فلن تجدي من تتحدثين معه، وقالوا لي، انه بقليل من المحسوبية وتحصلين على كل شيء»، انهم يعطون للقادمين الجدد، واما زوجي، الذي ذهب الى معرض العمل فقال، ان اليافطات هناك كانت باللغة الروسية وكذلك كراريس الايضاح. واستذكرت قائلة: «كان مؤجرو الدور مرة يعلنون في اعلانات. اما اليوم فهم يذهبون الى مكاتب «خلد». وهناك لا يجادلونهم حتى على حجم بدل الايجار الذي يطلبونه ويعطون الشقق للقادمين الجدد».

«مساكين اولئك القادمون من اثيوبيا، فهم يستطيعون فقط ان يحلموا بظروف كهذه. فحولهم لم تثر الضجة التي تدور حول القادمين من روسيا». قالت واحدة من المتظاهرات وانت بمثل، كيف اضطرت جارتها، القادمة من اثيوبيا، ام لثلاثة، الى اخراج ابنها من الحضانة. وفسرت: «راتب زوجي ٧٠٠ شيكل ولا استطيع ابقاء الطفل هناك». وعلى هذا فان للاضطهاد اكثر من وجه.

«مضحك» ـ قالت متظاهرة اخرى.. «اننا نربي اولادنا للجيش، ولكنهم لا يعرفون بأية ظروف نربيهم».

وشخص من الشارع وليس من «الازواج الشبان»، ينضم الى المظاهرة مع ابنه المشوه. نعم، انه يؤيد التظاهر من كل قلبه ويقول انه ظل في الجيش النظامي وتركه مؤخرا فقط وانه حتى اليوم لا يوجد لعائلته المكونة من اربعة انفار شقة تلكها. وانهم يسكنون عند حماه وحماته. ولم يستطع ان يوفر المال اللازم لشراء شقة، لانهم سافروا مع ابنهم المصاب الى الخارج للمعالجة. «هل تعرفين متى سيكون لي شقة؟ عندما اموت.. انني اخشى، ان تنفجر حرب بين الاخوة حول هذا الموضوع».

ما الذي يغضب غيورا ليب؟

في مقابلة قصيرة اجريتها مع رئيس البلدية في نهاية لقائه لاعضاء لجنة الازواج الشبان، سألت، ما هو مصير هذه العائلات، التي ستواصل السكن بعد الغاء اوامر الاخلاء، في شقق صغيرة مزدحمة.

وعاد غيورا ليب، في جوابه، على توجهه المتخلي عن اية مسؤولية تجاه صعوبات سكان مدينته اليومية. وقال انه بأسف، فليس هو الذي بنى هذه الشقق والبلدية ليست سلطة اسكانية، وان البناء هو في حدود صلاحيات وزير الاسكان.

والسؤال، عما اذا كان على استعداد للوقوف برئاسة مجموعة ضغط، مثلا، لوضع هذا الموضوع امام الكنيست، لم يعجبه ابدا، وبدأ بالانفعال قائلا انه غير ملزم بالاجابة على سؤالي.

وعلى سؤال آخر، ما الذي ينوي عمله لحل مشكلة السكن في المدينة، اجاب انه توجه الى الوزراء والى رئيس الحكومة لحل المشكلة.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

ماذا في جراب الحاوي موشيه آرنس؟

(١)

●ليس من السابق لأوانه قراءة افكار «وزير الأمن» موشيه ارنس بالنسبة للمناطق المحتلة.. فهو فليس غريبا على كرسي وزير الأمن وقد سبق ان شغله بعد ارئيل شارون الذي ادخل الجيش الاسرائيلي الى المستنقع اللبناني.. الا ان ارنس تردد بالموافقة على الانسحاب (الجزئي) من الاراضي اللبنانية.. وكان سريعا باتخاذ قراراته باغلاق الجامعات في الضفة المحتلة (النجاح وبير زيت) وكان وما يزال مظهره يتناقض مع جوهره.. فهو يبدو مثقفا وادعا وبسيطا يسبح في برج عاجي.. وليست نظاراته وحدها هي المسؤولة عن هذا المظهر، فهو يتفوه بأعنف العبارات وكأنه يلقي درسا نظريا في الجامعة.. وقد غرر بالكثيرين في مظهره هذا.. وقياسا بشارون فانه يبدو طفلا وديعا يتتبع خطوات عملاق.. وقد صادقت اكثر من مشتغل بالسياسة يفضله في هذا المنصب، على اسحاق رابين.. وهذه الحقيقة تفرض حذرا خاصا بالتعامل معه، او مع سياسته وتفكيره لتكريس الاحتلال في الدولة الفلسطينية، بقبضة فولاذية يغطيها قفاز من حرير..

(٢)

لم يُمض ارنس الكثير من الوقت في وزارة الامن قبل ان يمتلىء برنامج عمله باللقاءات مع وجوه ووجهاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن تتبع ما ينشر (وما لا ينشر عن اجتماعات تتناقلها الافواه) يبدو ان ارنس ليس في عجلة من امره.. فجولة اللقاءات التي ستتبعها جولات اخرى، ترمي الى زرع «افكار جديدة» لدى الذين يلتقي بهم.. ويقول المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت» رون بن يشاي، ان ارنس «يفضل الجزرة على العصا»، وهذه السياسة قديمة قدم الاحتلال..

فقد تفننت الحكومات الاسرائيلية طيلة عقدين من الزمن «بأياديها البيضاء» على شعب المناطق المحتلة.. واجرت الدراسات وطبعت الكراسات والكتب للبرهنة على ارتفاع مستوى المعيشة في مختلف نواحي الحياة.. وفي الوقت الذي تصورت فيه الحكومات الاسرائيلية انه حان الوقت لقطف الثمار السياسية من بستان خيراتها في المناطق المحتلة انشأت روابط القرى ودعمتها ماديا ومعنويا وامنيا، لكنها اختفت بين عشية وضحاها كفقاعة صابون..

(٣)

يقول رون بن يشاي ان سكان المناطق المحتلة «ترفعوا صفا» لكنه ينسى اضافة ان الحكومة الاسرائيلية رسبت بعدد سنوات الانتفاضة!

والمهندس الجديد، خريج المدارس الامريكية وحركة «بيتار» الحيروتية، لن يكون قادرا على ترفيع هذه الحكومة صفا واحدا.. فهو يحمل في جرابه عددا من «قطع الحلوى» كفتح معاهد التعليم العالي و «توسيع لم شمل العائلات» وتقليل احتكاك الجيش بالسكان وعدم التحرش بهم وهذه لا يمكن ان تكون (مع أهميتها) بديلا للاستقلال السياسي. فمرارة ٢٣ عاما من الاحتلال لا يمكن ان تمسحها «قطع الحلوى» التي تعتبر حقا طبيعيا للانسان كالماء والهواء!

فالتعليم هو حق طبيعي وليس هدية..

ولم الشمل هو ناموس حياة وليس منة..

واحترام كرامة الانسان هي الاخرى بديهية حضارية..

أين «الجزرة» اذن؟! انها وسيلة ارنس لتبييض الوجه البشع للاحتلال، بعد ان انكشف على حقيقته للعالم اجمع!

(٤)

لقد كان ارنس في حكومة التكتل القومي من اشد انصار فكرة الانتخابات في المناطق المحتلة، لما تلاقيه هذه «الدمقراطية» من صدى طيب لدى الاوساط الامريكية والاوروبية الحاكمة.. ومنذ اقرار خطة الحكومة الاسرائيلية (١٤/ أيار/ ١٩٩٠) التي تتضمن هذا البند لم ينجح المعراخ ولا الليكود، لا وزير الامن؛ رابين ولا وزير الخارجية؛ ارنس، بالعثور على فلسطيني واحد، يقبل الفكرة في معزل عن منظمة التحرير الفلسطينية.

فبأي عبقرية وبأي معادلة سحرية سيعزل ارنس شعب المناطق المحتلة عن قيادته الشرعية؟ بـ «الانتخابات والحكم الذاتي»؟

لقد جرب هو وغيره الرشاوى، لكنها لم تنفع!
وجربوا القمع ولكنه هو الاخر لم ينفع..
وجربوا هدم البيوت ولم يفلحوا..
وجربوا الابعاد ولم يستفيدوا..
وحاولوا اقامة التنظيمات البديلة ولم ينجحوا..
وهم اعرف منا بهذه الحقائق.. فلماذا تتكرر اللعبة؟!

ان تكرار اللعبة يرمي الى كسب الوقت والوقت والمزيد من الوقت.. ففي جراب الحاوي الكثير من الالعاب السحرية ولن يوقف هذه الالاعيب الا مؤتمر دولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وممثل عن دول اوروبا الغربية، قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي!

٨٠ طفلا يصابون بالاختناق والتسمم بالغاز

● تقرير وتصوير: مدحت حلس وسمير الشريف ●

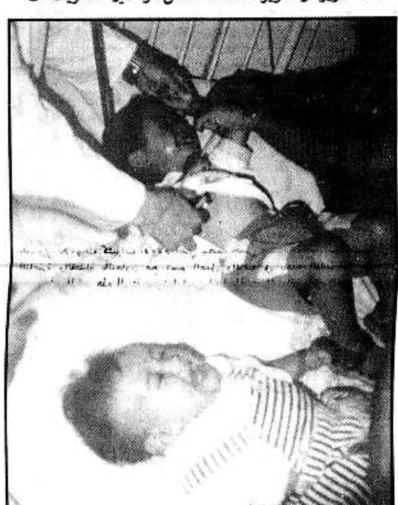
● القت قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٦/١٢ ، حزمة من قنابل الغاز المسيل للدموع على عيادة الاطفال التابعة لوكالة الغوث (العيادة السويدية) مما ادى الى اصابة ٨٠ طفلا بحالات تسمم واختناق.

ويفيد شهود عيان بأن جنود الجيش قدموا الى المكان وهم يرتدون ملابس مدنية وقاموا بالقاء قنابل الغاز على قسم الاطفال بالعيادة، بدون اية اسباب تذكر.

والجدير ذكره بأن اعدادا كبيرة من النساء تواجدت في ذلك اليوم في العيادة لمعالجة اطفالهن والقيام بوزنهم، ويذكر ان حالات اختناق وتسمم وقعت ايضا بين اطباء وممرضي العيادة، ورغم ذلك قام الاطباء باداء واجبهم وباسعاف الاطفال، كما توافد سبعة عشر طبيبا من غزة لانقاذ الاطفال.

وتم توزيع الاطفال المصابين على مستشفيي النصر والشفاء، حيث هرع عدد كبير من المواطنين المتواجدين في العيادة والمارة لانقاذ الاطفال واخلائهم بسياراتهم الخاصة، وذلك لعدم تمكن طاقم الاسعاف وحده من انقاذ الاطفال. وشوهدت النساء وهن يقعن على الارض اثناء اسعاف اطفالهن، هذا وقد بذل الاطباء كل الامكانيات المتوفرة لديهم لاسعاف الاطفال مستخدمين اجهزة التنفس (الاكسجين) والحقن ضد التسمم.

والجدير بالذكر بأن الاطفال الان يعالجون في المستشفيات في ظل رعاية تامة لهم ولم يذكر وقوع حالات استشهاد الا انه توجد حالات خطرة بين الاطفال. (غزة)



● من الاطفال الذين اصيبوا ●



● الاهالي يندفعون للاطمئنان على اطفالهم ●

لا «بوغروم» ولا من يحزنون

● كوبي نيب ● («عل همشمار» ٩٠/٧/٤)

● في احد ايام الاسبوع الماضي بدأ عدد كبير من نشرات الاخبار المتعاقبة في «صوت اسرائيل» بثلاث كلمات مخيفة ـ «بوغروم بيهود «غربة» لا اكثر ولا اقل. وعلى ذلك، توقعت مثل كل مستمع، كي اسمع في السياق تفاصيل هذا البوغروم ـ وكيف ان جمهورا محرضا انقض على كنيس في جزيرة «غربة»، فذبح وقتل عشرات اليهود.

ولكن لا. فكل ما اورده النبأ ان الشرطة التونسية اقتحمت بيوت يهود وانقضت على كنيس محلي، واعتقلت بعض اليهود لاشتباهها في أنهم هرّبوا ذهبا. وكل ذلك في اطار حملة بوليسية واسعة ضد مهربي الذهب. واحد المعتقلين اليهود ادعى ان الشرطة ضربته. وقد سموا ذلك في «صوت اسرائيل» «بوغروم». وهذا الخبر الذي توج باسم «بوغروم بيهود غربة»، اختار «صوت اسرائيل» ان يبدأ به نشراته الأخبارية المتعاقبة.

ولدى سماعي الخبر هذا، بدا أن فيه شيئا منتنا. والنتن الذي بدا لي فيه هو استعمال كلمة «بوغروم» لوصف اعتقالات لمهربي ذهب من قبل الشرطة. وحتى لو كان الحديث يدور عن اعتقالات عشوائية، على خلفية لا سامية او خلفية اخرى، ففي كل الحالات لن يكون هنا المقصود بـ «بوغروم». فاقصى ما يمكن القول هنا بأن المقصود هو «اعتقالات عشوائية على خلفية عنصرية». ولكن ليس بحال من الاحوال ولا بصورة من الصور ولا بأي ظرف من الظروف يكون هنا المقصود اي «بوغروم».

الـ «بوغروم» وانا اقتبس هنا من الموسوعة، هي «كلمة روسية، معناها «هجوم مرافق باحتقار، باغتيال، باغتصاب، يجري تنفيذه من قبل قسم من الجمهور ضد قسم آخر».

اي، انني صدقت في تقييمي السابق. وما حدث في تونس، وحتى حسب التقارير الاولية، لم يكن «بوغروم» ولم ولا يبرر استخدام كلمة «بوغروم»، وبالطبع لا يبرر بدء نشرات الاخبار الرسمية بمثل هذا الخطأ، في احسن الحالات، او بهذا الكذب الوقح في اسوأها. وما هذا؟ وهل لا يعرف محررو الاخبار في الراديو ما هو الـ «بوغروم»؟

الـ «بوغروم» الحقيقي من الراديو، «بوغروم» كهذا مثلا هو مثل الذي حدث في كفل حارس. فقد كان هناك هجوم رافق بارتكاب جرائم وتدمير املاك ونفذ بأيدي قسم من السكان (اسرائيليين يهود) ضد قسم آخر (عرب فلسطينيين). ولكنكم وقتها لم تجرؤوا على تسمية الولد باسمه، اليس هذا صحيحا؟ جبنتم وقتها عن استخدام الكلمة الصحيحة. ولم تقولوا وقتها عن هذا «بوغروم». ولكنكم بالمقابل، تتجرأون ان تطلقوا «بوغروم» على اقتحام بوليسي لبيوت مجرمين مهربي ذهب، وفقط لأن قسما من هؤلاء المهربين هم يهود.

فاذا كان هذا «بوغروم»، فماذا تسمون كل ما يفعله الجيش الاسرائيلي يوميا في مناطق يهودا، شومرون وقطاع غزة؟ ذلك ان الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود وشرطة اسرائيل يقومون هناك بعشرات الاقتحامات التي تبدو وكأنها ضد فلسطينيين يقذفون الحجارة، او يخرقون النظام او يعلقون الاعلام. وماذا في ذلك؟ فهل هذا يسمى «بوغروم»؟ وليس هذا فقط، بل خلافا لشرطة تونس فان جيشنا وشرطتنا ايضا يقتلون الشيوخ والنساء والاطفال العرب في كثير من الاحيان في اثناء هذه الاقتحامات، ولهذا فاذا كان اقتحام شرطة تونس لبيوت اليهود الذين يهربون الذهب هو «بوغروم»، فما يفعله الجيش الاسرائيلي في المناطق هو على الاقل «جينوسايد»، اليس كذلك؟

ولكن ليس الراديو فقط الذي وقع في الفخ، فخ الـ «بوغروم» هذا. فالصحف ايضا سارعت ونشرت الخبر عن ارتكاب «بوغروم» ضد يهود تونس على صفحاتها الاولى. (وهكذا يتضح بأن محرري اخبار الراديو ليسوا وحدهم الذين لا يعرفون شيئا، انما محرري الصحف ايضا).

وهكذا، وبعد مرور يومين اتضح ان هذا لم يكن «بوغروم»، بل ان الحديث حتى لا يدور عن اعتقالات عشوائية. واتضح ان كل ما فعلته شرطة تونس هو اقتحام ضد مهربين، وكان بعضهم من اليهود. وليس «بوغروم» ولا حذاء. عمل بوليسي عادي ضد مجرمين. وسمت وسائل الاعلام الاسرائيلية هذا العمل انه «بوغروم بيهود تونس».

وعلى فكرة، فليست هذه هي الحادثة الوحيدة او الاولى من هذا النوع. فقبل شهر ونصف سعّرت جريدة «يديعوت احرونوت» طوال بضعة ايام خبرا من الاتحاد السوفييتي عن جريمة لا سامية ضد اليهود في القفقاس. وهناك ايضا، وبعد بضعة ايام اتضح فجأة بأن الحديث يدور عن مقتل مجرم، مع أنه يهودي، من قبل زملائه المجرمين. وليس لا سامية ولا بطيخ.

فكيف اورد «صوت اسرائيل» القصة الجديدة عن اللا بوغروم هذا الى المستمعين؟ هكذا قال: «في اقتحام شرطة تونس لبيوت مهربي الذهب في جزيرة غربة اعتقل خمسة ضباط من العاملين في الجمرك وخمسة يهود».

وهنا، ولكل من يفتش عن اللاسامية في مكان في العالم، ويضع لذلك الخطط في الراديو والتلفزيون، وغيرها، يوجد مثل صغير عن اللاسامية المحلية. فاي راديو في العالم كان يجرؤ على اذاعة خبر يقال فيه انه «في اقتحام بوليسي ضد مهربي الذهب اعتقل خمسة ضباط جمرك وخمسة يهود». ما هذا! فهل اليهودي هو مهنة مثل ضابط جمرك؟ ام ان ضابط الجمرك هذا دين او قومية مثل اليهودي؟ ولماذا يجب ابراز الأصل الديني او القومي للمجرمين، الا ان يكون من اجل التحريض ضد الدين او القومية، التي ينتمون اليها. ولماذا يجب التأكيد في الخبر في الراديو يهودية المجرمين؟ اليس هذا لا سامية «وأشكرا»..

وكلمة اخيرة. ربما كان هنا وهناك بعض اللاسامية في العالم، وربما كان حتى الكثير من اللاسامية في الكثير من الاماكن في العالم. ولكن هذا لن ينفعكم، وكون وجود لا سامية في العالم لا يبرر ما تمارسونه ضد الفلسطينيين في المناطق. وليس اي انتهاك للقبور في كاربنترا ولا اي اقتحام بوليسي في تونس يمكن ان يغطي على قتل الاولاد الفلسطينيين في المناطق.

وهذا هو التفسير الوحيد، في رأيي المتواضع، لهذه الموجة الفجائية من التفتيش المحموم واليائس تقريبا عن اللاسامية في العالم ـ لتبرير الفظائع التي نرتكبها نحن هنا. واللاسامية هي التي بقيت فجأة ملجأنا الاخير.

اخيرا.. ميادة الحناوي تغني في مصر

درتي يا ايام.. ورجعت اغني يا ناس بينكم

يا سلام.. يا سلام دُرتي يا ايام ورجعت اغني يا ناس بينكم من بعد فراق وحنين اشواق تعبتني زي ما تعبتكم دا انتو وحشتوني بشكل يا ناس ووحشني اعيش أجمل احساس




هذه بعض كلمات الاغنية التي اعدتها المطربة السورية ميادة الحناوي لتشدو بها في اولى حفلاتها بالقاهرة والتي يجري لها الاعداد حاليا بعد عودة العلاقات بين مصر وسوريا وانتهاء العقبات التي كانت تحول دون دخولها الى الاراضي المصرية.

ميادة تسافر خلال ايام الى اليونان لتسجيل ثلاثة الحان جديدة للموسيقار محمد سلطان: (انا اللي جبته لنفسي) كلمات الشاعر سيد مرسي و (رجعنا لبعضنا)، (احلى الاحضان) كلمات الشاعر عمر بطيشة.

قالت ميادة في تصريح خاص لمجلة (السينما والناس): ان هذه هي المرة الاخيرة التي تسافر فيها الى اليونان لتسجيل اغانيها حيث انها تنوي ان تكون تسجيلاتها القادمة في استديوهات القاهرة.

واضافت: انها لا تعترف بوجود جنسية للفن او ارتباط الفن بحدود ما دام الفنان يملك موهبة التوصيل الجيد لكافة الشعوب واكدت انها تدين بشهرتها للمؤلفين والملحنين المصريين الذين تعاملت معهم.

وقد اهدت ميادة للتلفزيون المصري والاذاعة المصرية (٢٢) اغنية لها.. منها: (الحب اللي كان)، (انا باعشقك) كلمات والحان بليغ حمدي، (آخر زمن) كلمات سمير الطائر والحان محمد سلطان، (حبك ما ينتهيش) كلمات عمر بطيشة والحان سيد مكاوي، (هي الليالي كده) كلمات عبد الرحمن الابنودي والحان عمار الشريعي، (وبتحلف ليه) كلمات سمير الطائر والحان حلمي بكر.

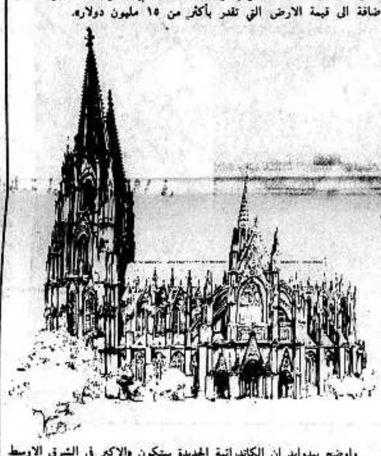
الجدير بالذكر ان فاتحة انطلاق صوت ميادة عبر الاذاعة والتلفزيون المصريين كانت اغنية (رجعوا الاحباب) كلمات كمال عمار والحان سيد مكاوي التي اذيعت ست مرات في التلفزيون اثناء زيارة الرئيس حسني مبارك لسوريا.

حرية العبادة عند العرب

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ قال بطريرك الكلدان روفائيل الاول بيداويد يوم الجمعة الماضي ان الرئيس العراقي صدام حسين قدم ارضا مساحتها ٢٥ الف متر مربع في بغداد الى الكلدانيين العراقيين (كاثوليك) لبناء اول كاتدرائية لهم.

واشار رئيس الكنيسة الكلدانية الذي يحمل لقب بطريرك بابل، وسيكون مقره بغداد، الى ان اعمال البناء ستبدأ في تموز الجاري وستستمر نحو عامين.

واضاف ان «كلفة الكاتدرائية والمنشآت الملحقة بها تقدر بـ ٢٠ مليون دولار اضافة الى قيمة الارض التي تقدر بأكثر من ١٥ مليون دولار».




واوضح بيداويد ان الكاتدرائية الجديدة ستكون «الاكبر في الشرق الاوسط وستتسع لخمسة آلاف مصل». ويعيش في العراق نحو ٨٠٠ الف مسيحي كلداني اي اكثر بقليل من خمسة في المئة من مجموع سكان البلاد (١٧ مليون نسمة).

وتملك الطائفة الكلدانية وهي اقدم الطوائف المسيحية الشرقية عشر ابرشيات في العراق. ولها في ايران اربع ابرشيات وواحدة في كل من لبنان وسوريا وتركيا. ويتحدر نحو مليوني كلداني في الشرق الاقصى خصوصا في كيرالا (الهند) من هذه الكنيسة التي اسسها الرسل الاوائل.

وكان البطريرك بيداويد (٦٨ عاما) انتخب في ايار ١٩٨٩ على رأس الكنيسة الكلدانية. وكان في السابق رئيسا للابرشية الكلدانية في لبنان. وهو خلف البطريرك بولس شيخو الذي توفي في نيسان ١٩٨٩.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

توفيق طوبي يندد بهدم البيوت العربية ويثير قضية بيوت ديرحنا المهددة بالهدم، في الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ من المنتظر ان يجري التصويت في الكنيست في اقرب جلسة، على اقتراح قانون التخطيط والبناء، بعد ان فرغت الكنيست من مناقشته.

وقد شرح عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي تحفظات الكتلة الشيوعية من القانون، وتعرض بشكل خاص الى قضية هدم البيوت العربية والعقبات الموضوعية في وجه حركة البناء في المحيط العربي.

وقال الرفيق توفيق طوبي انه يجب عدم الموافقة على اصدار اجراءات بالهدم قبل التوجه الى محكمة مسؤولة. وعرض توفيق طوبي امام الكنيست عريضة وصلته من اهالي ديرحنا والتي يستنكرون فيها بشدة، قرارات الهدم ضد عدة بيوت في القرية بنيت قبل اكثر من عشر سنوات، وضد بعض البيوت المرخصة ايضا!

وقال النائب توفيق طوبي ان هدم البيوت يثير اشد الاستنكار والغضب بين الجماهير العربية، وطالب بوقف هدم البيوت ونهب الارض.

• • •

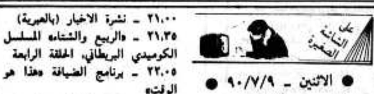
ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● الفيتكونغ تخوض اكبر معركة ضد قوات امريكا واستراليا قرب سايغون.

● موسكو: لا تجاح لأية وساطة قبل ان توقف الولايات المتحدة غاراتها على فيتنام الشمالية.

● مظاهرات جماهيرية في السودان تطالب بمحاكمة رجال الحكم السابق.

(«الاتحاد» ٩ تموز ١٩٦٥)



● الاثنين ـ ٩٠/٧/٩ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ مجلة الرياضة
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ مسلسل «مكغايفر» والحلقة بعنوان «اللمسة الناعمة»
٢٠،٥٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ «الربيع والشتاء» المسلسل الكوميدي البريطاني، الحلقة الرابعة
٢٢،٠٥ ـ برنامج الضيافة «هذا هو الوقت»
٢٢،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٠ ـ الملحق الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،٢٥ ـ الفيلم الفرنسي «بورت دي ليلاس» الذي يعالج موضوع «الصداقة والخيانة»
٠١،١٠ ـ نهاية الارسال

رائد المسرح الفلسطيني نصري الجوزي.. يتذكر:

في اواسط العشرينات بدأ المسرح الفلسطيني في القدس

● اجرى المقابلة: نضال عبد القادر ●

● الاستاذ الكبير نصري الجوزي يعتبر بحق مؤسس الحركة المسرحية الفلسطينية منذ نهاية العشرينات، هذا اللقاء معه، محاولة للافادة من المخزون الثقافي الذي لديه، والكشف عن الجانب التاريخي للحركة المسرحية في فلسطين قبل عام ١٩٤٨، وفي دمشق حيث يقيم مؤسس المسرح الفلسطيني.


● نصري الجوزي في شيخوخته ●

● عام ١٩٢٥ تحقق حلمي في مدرسة «المطران» اذ شاركت في تمثيل رواية «السموأل» ● عام ١٩٢٨ أسست «فرقة الفنون الجميلة» ● كان صعبا جدا ايجاد الممثلات. وعندما وجدنا قريبة للعائلة لتشارك معنا في التمثيل كان ذلك بشروط قاسية أهمها: «بوس وعبط مافيش»! ● المسرح الفلسطيني كان منذ البداية وطنيا معاديا للاستعمار وتقدميا رائدا من الناحية الاجتماعية ●

نصري الجوزي في سطور

- من مواليد القدس عام ١٩٠٨.
- حائز على شهادة باللغة الانجليزية من احدى جامعات بريطانيا، وشهادة الصحافة من لندن.
- اشتغل بالتدريس للغتين العربية والانجليزية نحو خمسة وعشرين عاما قبل العام ١٩٤٨ وبعده.
- اشتغل مديرا للمكتبة الامريكية لمدة عامين ومسؤولا عن قسم الترجمة في السفارة الامريكية بدمشق لمدة عشر سنوات.
- كان رئيسا لفرقة الجوزي المسرحية التي اسسها عام ١٩٢٨، وفرقة الجوزي الاذاعية التي اسسها عام ١٩٣٦ وفرقة الشعلة الاذاعية التي أسسها عام ١٩٤٨ في دمشق.
- المجموعة المسرحية الاولى ثلاثة فصول، صادرة في دمشق عام ١٩٧٠، ذكاء القاضي، العدل اساس الملك، عيد الجلاء.
- المجموعة المسرحية الثانية صادرة في دمشق عام ١٩٧١ فلسطين لن تنساك، وفاء الاصحاب، حطموا الاصنام.
- ايضا رواية الشموع المحترقة والتي نشرت في القدس عام ١٩٣٦.
- آخر اعماله: تاريخ المسرح الفلسطيني ١٩١٨ ـ ١٩٤٨ صادر عن «شرق برس للنشر» في قبرص.
- كرّمته دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية في الندوة التي عقدت في القاهرة من ١٠ ـ ١٩٩٠/١/١٦ بصفته واحدا من ٧٠ اديبا وكاتبا وشاعرا ومؤرخا اسهموا بابداعاتهم في الثقافة الفلسطينية. وهو واحد من ٢٤ ما زالوا احياء من الذين تم تكريمهم.


● نصري الجوزي في شبابه ●

● وكان سؤالنا الاول ان يعرف بنفسه حتى لا تنقصه حقا من تاريخه الثقافي العريق.

ـ ولدت في مدينة القدس في كانون الاول عام ١٩٠٨، تلقيت علومي الابتدائية والثانوية في مدرسة المطران الانجليزية، ثم درست على نفسي، واتصلت باحدى الجامعات الانجليزية، حيث حصلت على شهادة عالية باللغة الانجليزية، بعدها نلت شهادة الصحافة من لندن.

عملت بالتدريس عام ١٩٣٢، حتى عام ١٩٤٨ عام النكبة، خلالها كنت رئيسا لفرقة الجوزي المسرحية، التي قدمت عروضها على المسارح وفي الاذاعة الفلسطينية.

بعد النكبة، رحلت مع عائلتي الى سوريا، وانضممت الى سلك التعليم مدرسا للغتين العربية والانجليزية من عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٥٤، وفي الاعوام من ١٩٥٤ حتى ١٩٥٦ اصبحت مديرا للمكتبة الامريكية، ثم عينت مسؤولا عن قسم الترجمة في السفارة الامريكية من عام ١٩٥٦ حتى عام ١٩٦٧. خلال تلك المدة ترجمت وألفت وراقبت عمليات الترجمة لما يزيد عن (١٥٠) كتابا، بعد عام ١٩٦٧ عدت الى سلك التعليم حتى عام ١٩٧٤، بعدها قدمت استقالتي وتفرغت للكتابة والتأليف.

● استاذ نصري، من المعروف انك مؤسس المسرح الفلسطيني، كيف نشأت علاقتك بالمسرح؟ ونود ان تعود بنا الى بدايات المسرح الفلسطيني.

ـ عندما كنت لا ازال صبيا في عام ١٩٢٠ لا اعرف القراءة والكتابة جيدا، وخصوصا اللغة الانجليزية، سمعت ان فرقة انجليزية قدمت الى مدينة القدس لتمثيل بعض روايات وليم شكسبير، تركت والديّ نائمين وذهبت الى المسرح لاشاهد تمثيلية «هاملت» اوقفني ضابط انجليزي وسألني الى اين، فأشرت اليه انني اريد مشاهدة التمثيلية، فلاحظ انني صغير ولا افهم الانجليزية، فأشرت اليه انني اريد مشاهدة الملابس والممثلين.. فسمح لي بالدخول وكان هذا اول عهدي بالمسرح.

وفي عام ١٩٢٥ عندما كنت بمدرسة «المطران»، بدأ يتحقق حلمي، واشتركت بتمثيل رواية (السموأل).

وقد أحببت المسرح حبا جما، وفي عام ١٩٢٨ اسست فرقة اسميتها (فرقة الفنون والتمثيل) من غايتها ان تقوم بتمثيل الروايات والمسرحيات المحلية، ومساعدة العمال على تعلم اللغة العربية، وقليل من الحساب، كما انشأنا ناديا لهم يلجأون اليه في المساء. وقد مثلت الفرقة عددا من الروايات: «عنترة» و «مجدولين» و «تحت ظلال الزيزفون».

بعد ذلك شعرت انه يجب ان نمثل روايات مكتوبة عن واقعنا وحياتنا. وفي عام ١٩٣٠ كتبت ثلاث مسرحيات، الاولى «الحق يعلو»، والثانية «فؤاد وليلى» والثالثة «الشموع المحترقة»، وقد نالت المسرحية الاخيرة نجاحا كبيرا، وانتشرت بشكل كبير، وقدمت عروضها في القدس وبيت لحم ويافا وعمان واربد. وقد تحققت بعد ذلك في الكتابة والروايات المحلية التي تعالج مشاكلنا. وهكذا اصبح دوري في الفرقة الكتابة بعد ان توقفت عن التمثيل وكنت اساعد اخي جميل في الاخراج.

● لقد عرفت الفرقة باسم «فرقة الجوزي» كيف كان عمل الاخوة الجوزي في المسرح؟

ـ شقيقنا الاكبر صليبا كان كاتبا للروايات، ومن اعماله اوبرا اسمها «أمي»، عرضت عام ١٩٢٩، اشتركت فيها الجمعيات النسائية الارثوذكسية وعدد كبير من السيدات والفتيات.

اخي جميل كان يقوم بترجمة فصول مسرحية عن اللغة الانجليزية، ويخرج الاعمال التمثيلية وخصوصا في الاذاعة، وقد اخرج حوالي مائة عمل.

اما اخي الاصغر فريد، فكان يكتب المسرحيات الفكاهية او يقتبسها عن المسرحيات العالمية ويقوم باخراجها.

اما بالنسبة للملابس والمكياج، فقد كانت تعمل معنا سيدة يونانية الاصل هي «مدام ماري»، وكانت صاحبة فرقة في اليونان، وجاءت الى فلسطين ومعها جميع انواع الثياب اللازمة للتمثيل القديمة والحديثة وكنا نعتمد عليها في البداية، ثم اشترك شبان آخرون لاحقا في هذه المهمة.

● ذكرت لنا ان الفرقة كانت تهتم بالملابس والمكياج، كيف كانت عناصر العمل الفني الاخرى، وكيف كان نمط التمثيل؟

ـ لقد كنا نقدم عروضا تمثيلية الى حد كبير بها الجوانب الفنية اللازمة كالملابس والمكياج، والديكور، الا انه كان بسيطا بحكم الامكانيات المادية من جهة، وعدم وجود مسرح ثابت من جهة اخرى، فعروضنا كانت تعرض في مسارح المدارس وكنا غالبا ما نجد صعوبة في ايجاد مسرح نعرض عليه.

ايضا كنا نهتم بالاضاءة، وقد وظفنا الكهرباء بشكل جيد. اما نمط التمثيل، فهو على غرار المسرح المصري الذي كنا متأثرين به.

● ما هو دور المرأة في فرقة الجوزي والصعوبات التي واجهتموها في تقديم المسرحيات التي تتطلب العنصر النسائي؟

ـ بالطبع التقاليد والعادات السائدة في ذلك الحين كانت تعيق المرأة عن الاشتراك بالتمثيل، مضافا لها تردد العائلات عن اشراك بناتها في التمثيل. ولكننا بذلنا جهودا كبيرة للحصول على فتاة للتمثيل في مسرحية «عنترة» وقبلها كنا ندفع الشبان للقيام بدور المرأة في التمثيلية.

وقد تقدمت احدى قريباتنا لتقوم بدور «عبلة» ووجدنا الفتاة التي ستقوم بدور الام ولكن بالشروط الصعبة وهي:

١ ـ المدخول يجب ان يقسم مناصفة بين الممثلين والفتاة.

٢ ـ ان تأخذ الفتاة للبروفات من بيتها ونعيدها بعد البروفة.

٣ ـ بوس وعبط ما فيش!

وسلمنا أمرنا لله وقبلنا الشروط، ولم تكن الفتاة قد اكملت الصف الخامس الابتدائي، وشكّلنا لها الدور حوالي عشر مرات، ولقنتها الكلمات تلقينا، وبعد ثلاثة شهور من البروفات، استطاعت الممثلة ان تقف على رِجليها كما يقولون.

وعرضت المسرحية في شهر كانون الاول عام ١٩٢٨ وتحدثت عنها الجرائد والمجلات الفلسطينية، وكان نصرا مبينا ان اعتلت فتاة خشبة المسرح، وقد نشرت عنها مجلة «النفير» التي كانت تصدر في حيفا وتعنى بالحركة المسرحية. هذا فيما نشطت الحركة النسائية في التمثيل عند تأسيس «فرقة الجوزي» الاذاعية فطلبنا من المدرسات الاشتراك معنا، فقبلت احداهن ان تنضم باسم مستعار، بعد ذلك انضم للفرقة رصيد جيد من الفتيات المتعلمات.

ومن خلال تجربة العمل التمثيلي الاذاعي، اشتركت عدد من النساء في التمثيل المسرحي واذكر عددا من الاسماء اللواتي يعتبرن رائدات في المسرح الفلسطيني: نجلا حوراني، ماري واسيلي، اميلي السلطي، جوليا برامكي، بديعة الفارس، جورجيت واسيلي، وداد ارطانس جبرية، فريدة عطاالله، نجلا عطاالله، ودلال خليف.

كذلك اشتهرت الانسة اليس اسعد عبود في حقل التمثيل المدرسي.

● ألم تواجهوا صعوبات في الاقبال الجماهيري على مشاهدة المسرح؟

ـ لقد كان الاقبال الجماهيري كبيرا على العروض، ولا يقتصر في مكان واحد، فقد كنا نعرض في القدس، ورام الله، وبيت لحم وبيت ساحور، وعرضنا في عمان واربد ايضا، وقد نجحت عدد من الروايات نجاحا كبيرا، فمسرحية «عنترة» شاهدها اكثر من (٤٠٠) متفرج حسب ما كان يتسع المسرح، اضافة الى ان عدد العروض كان يزيد احيانا عن ثلاث ليال، وفي كل مرة كان العدد كبيرا، وهذا يدل على ان شعبنا الفلسطيني كان يحب الفن والثقافة.

ايضا كانت تأتي فرق مصرية ولبنانية، وتعرض في فلسطين وتلقى اقبالا وتشجيعا جماهيريا. اما إقبال الجمهور على مسرحيات فرقتنا، فعائد الى ان الفرقة كانت تعرض مسرحيات تعالج الحياة الفلسطينية ومشاكلنا.

● هذا يقودنا الى الحديث عن مضمون ما كنتم تقدمونه في المسرح، وخصوصا ان الفترة التي شهدت ازدهار عملكم، كانت البلاد في صراع بين سلطات الانتداب البريطاني والحركة الوطنية الفلسطينية من جهة، ومع عصابات الصهاينة من جهة اخرى. فالى اي مدى كان مسرحكم يعبر عن الواقع المعاش وكيف كان موقف الحركة السياسية منكم؟

ـ لقد كان مضمون اعمالنا المسرحية وطنيا اولا، واجتماعيا تقدميا ثانيا. فنحن كنا نوضح في اعمالنا مخاطر الاستعمار والاغنياء. وعلى سبيل المثال، في سنة (١٩٣٤) كتبت فصلا تمثيليا بعنوان «اشباح الاحرار»، ومثل في الاربعينات بأربعة فصول، عالجت فيها موضوع السماسرة وبيع الاراضي. وقد رفضت المسرحية من السلطات عندما قدمت طلبا للموافقة عليها، وقد قال لي عارف العارف مساعد المدير الانجليزي مثلوها في رام الله، ومثلناها فعلا هناك، وبعدها ارسل لي لايقاف المسرحية والاختفاء لمدة ٢٠ يوما لتسوية الموضوع مع السلطات.

ومن ضمن ما كتبت (الاستعمار وابليس) سنة ١٩٤٧ وقد رفضتها السلطات ايضا، ولكننا مثلناها ولم تدخل الى المسرح الا حسب بطاقات الدخول، وكانت المسرحية تشير الى ان الاستعمار البريطاني اشد شرا من ابليس لأنه حاول ان يحول فلسطين الى بلد صهيوني.

وكنت قد كتبت في عام ١٩٢٩ بعد الاضرابات ثلاثة فصول الاول «الثائر» والثاني «المجنون» والثالث «الوطني»، وقد مثلت في حفلة منوعات في جمعية الشبان المسيحية، وهي ضد الاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية، وتدعو لدعم الحركة الوطنية والقيام بجمعيات عربية اسلامية ـ مسيحية تزيل الحيف اللاحق بالبلاد العربية، وتوحد جهودها من اجل الاحتفاظ بفلسطين. اما بالنسبة للجانب الاجتماعي، فقد كنا نطرح افكارا تحررية في مفهوم العلاقات الاجتماعية. على سبيل المثال، الفصول المأخوذة من التراث العربي عن قصص الشعراء، او ما كتبته انا مثل مسرحية «لا بد للحب ان ينتصر» ومثلت في عام (١٩٢٧) وهي صراع بين المال والحب وكيف يتغلب الحب على الرجل الكبير الثري.

ولقد اختلفت في هذا الطرح مع الاستاذ جميل البحيري الذي كان من رواد الكتابة المسرحية في حيفا بين ١٩١٩ ـ ١٩٣٠، الذي يقول في مقدمة الطبعة الثانية لرواية «سجين القصر» الصادرة عام ١٩٢٧، «ان الرواية منسوجة الاصل في قالب غرامي، فعمدت الى التصرف بها تصرفا لم اترك معه باب ملامة او تذمر من جهة آدابها، كما انني استبدلت ادوار النساء والعشاق بأدوار تحاكيها رقة وشعوراً» ويقول: «ان روايات الغرام مهما كانت نبيلة شريفة لا تصلح لان تمثل على مسارح المدارس، فضلا عن انه يصعب ايجاد من يقوم بتمثيل الادوار النسائية بين الشبان. هذه الفكرة هي التي جعلتني انسج في رواياتي التمثيلية على منوال اخلائها من كل دور نسائي مهما كان». وقد كتبت له وقلت له اخطئ، نظرته وقلت له من جملة ما قلت «بأن الطير بجناحيه يطير».

وقد كان الجمهور مقبلا على العروض وليس نافرا منها، ولا يعتبر طرح العلاقات الاجتماعية التحررية مسألة مخلة بالاداب، بل ان من المفارقات التي حدثت معنا ونحن نمثل رواية السموأل، ان بطل الرواية يبث حبيبته «هند» اشواقه شعرا حتى جاء الى قوله:

والله والله ايانا محرجة
اني وربك طول العمر اهواك

فصفق له الجمهور كثيرا وقال له استاذنا المرحوم خليل بيدس اعد، فأعاد البيت كالتالي:

والله والله ايانا محرجة
اني وربك طول الليل اهواك

فصفق له الجمهور كثيرا وطلب اعادة البيت.

كذلك اقبال الجمهور على عروض الفرق اللبنانية والمصرية وخصوصا عروض فرقة نجيب الريحاني وما تحويه تلك العروض من غزل مباشر ومضامين اجتماعية تشارك فيها النساء بالتمثيل.

● هل كان هناك فرق مسرحية اخرى، وكيف كان انتشارها ومستوى اداؤها؟

ـ لقد كان يوجد عدد من الفرق اشهرها في القدس ويافا وحيفا وعكا وبيت لحم، اضافة الى الفرق الصغيرة في مسارح المدارس، وغالبية الفرق تكونت بعد ١٩٣٦ اي بعد تأسيس فرقة الجوزي الاذاعية. عندئذ اخذت بعض الفرق تتكون وتقدم مسرحيات او فصول مسرحية للاذاعة، ولم يكن لديها الخبرة الكافية وغالبيتها اعتمدت على ممثل او اكثر من الذين كانوا يمثلون في فرقة الجوزي المسرحية والاذاعية.

● هذا يقودنا للحديث عن فرقة الجوزي الاذاعية، هل نجاحكم في الاذاعة يعود الى نجاح الفرقة المسرحية، نأمل ان تضعنا في صورة عملكم الاذاعي؟

ـ ان عملنا بالمسرح بدأ منذ عام ١٩٢٥ وكفرقة عام ١٩٢٨، اما فرقة الجوزي الاذاعية فتأسست عام ١٩٣٦ عندما تأسست الاذاعة الفلسطينية، وتألفت الفرقة من نصري رئيسا وجميل وفريد (الاخوة)، واميل ابن عم لنا، واصدقاؤنا رفيق التمري وميشيل خوري ثم انضم الينا بدر حديبة ويوسف بحوث وخليل خوري.

وكنت رئيس الفرقة والقوم بكتابة المسرحيات المحلية، وشقيقي جميل يقوم بالترجمة والاخراج وفريد يكتب التمثيليات الفكاهية ويخرجها.

ومن الاسباب التي ساعدت الفرقة على الاستمرار والنجاح، هي الموضوعات الاجتماعية والاخلاقية والوطنية التي كنا نعالجها، والعناية كل العناية باللغة العربية وتدريب الفتيات والفتيان على الالقاء الصحيح، ولقد تقدمت عدد من الفرق للعمل في الاذاعة اثر قيام فرقة الجوزي لتقدم المسرحيات الاذاعية، وكان الحظ حليف بعضها والفشل حليف اكثرها.

كما ان صديقي المرحوم الشاعر ابراهيم عبد الفتاح طوقان، الذي كان رئيسا للقسم العربي في الاذاعة، كان يتشاور معي ونتناقش فيما يجب ان تكون عليه التمثيليات والمسرحيات من زاوية المضمون الاجتماعي، والوطني الحماسي، والفكاهي الترفيهي.

ولكن هذا العمل كان يكتنفه صعوبات لجهة الرقابة الحكومية على الفرق الفلسطينية، وتعطيل بعض الاعمال التي تنتقد الحكومة، في الوقت الذي كان القسم العبري متروكا له المجال، وكانت الصحافة العبرية تنتقد فرقة الجوزي وتثير الضوضاء حول الاعمال الوطنية والانتقادية التي كنا نقدمها.

● لقد اسهمت فرقة الجوزي وانتم على رأسها في تأسيس المسرح الفلسطيني، وكذلك التمثيل الاذاعي، كل هذا النشاط كان قبل العام ١٩٤٨، بعد ذلك كيف كنتم تنظرون الى استمرار دوركم في هذا المجال؟

ـ عندما جئنا الى سوريا بعد عام ١٩٤٨، حولت اسم الفرقة من فرقة الجوزي الى فرقة الشعلة، وقدمت مع ابن عم لي وهو اميل الجوزي اذاعيات عديدة من عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٥٤ من اذاعة دمشق، وذلك استمرارا لدورنا في هذا المجال، وقد كان يشاركنا عدد من الاساتذة والمتعلمين، الا ان الفرق السورية ثارت علينا وكتبت للاذاعة تطلب ان تكون الروايات التي نكتبها باللغة الدارجة ومستوى اقل من المستوى الذي كنا نكتب به، فأرسل في طلبي مدير الاذاعة وابلغني بذلك، ففضلت ان انسحب مع الفرقة لانني لا اريد ان اكتب باللغة الدارجة وبمستوى اقل.

وكما اشرت سابقا، تابعت دوري في مجال الكتابة والتأليف وقد طبعت عددا من التمثيليات والمسرحيات وآخر كتاب لي حول تاريخ المسرح الفلسطيني الذي صدر في الشهر الماضي.

*** احر التهاني ***

الى الحبيبين العزيزين نجيب ناصر وسلمى خوري والوالدين يوسف وفيروز بالمولود البكر/الحفيد «نجيب».

اعضاء الحزب والجبهة ـ خلية خليل خوري ـ ابو سنان

تهنئة حارة

تقدمها الى الاخ ابراهيم آغا وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

مأمون كنعان والعائلة ـ طمرة
ورستم غضبان والعائلة ـ المزرعة

صحتك بين يديك

موت الرضيع المفاجيء

● تقول دراسة نشرتها مجلة الاعصاب البريطانية ان توقف الجهاز التنفسي لدى الاطفال الرضع اثناء الليل والذي يسبب موتا مفاجئا لدى ١،٥ في الالف من الاطفال، يعود الى زيادة في افرازات مادة بيتا ـ اندروفين في الدماغ.

وقد اجرى الدراسة الدكتور «ميار» الذي قام بتحليل الدم لدى ستة اطفال سبق ان تعرضوا لتوقف قصير في التنفس ليلا وقارنه بتحليل دم اطفال اخرين فتبين له ان هناك نسبة عالية من المادة المذكورة في دم الاطفال الرضع المعرضين للموت المفاجيء بسبب توقف التنفس.

زيت السمك

● نشرت مجلة «نيو انغلند جورنال اوف ميدسين» الطبية البريطانية دراسة تثبت ان تناول زيت السمك بمعدل ستة غرامات يوميا يحدث انخفاضا في ضغط شرايين الدم بشكل ملحوظ لدى اشخاص مصابين بارتفاع الضغط.

وتؤكد هذه الدراسة اهمية التغذية الغنية بالحوامض الدهنية المشبعة كعلاج ضد ارتفاع الضغط واهمية لحم السمك في التغذية.

والجدير بالذكر ان زيت السمك يباع في الصيدليات على شكل اقراص.

السكري

● حقق فريق من الاطباء الفرنسيين خطوة كبرى على طريق تحقيق فهم افضل لمرض السكري الانسوليني. فقد تمكنت الباحثتان ايمان خليل وفيرجينيا لوباج وهما تعملان في فريق يشرف عليه جاك هور في وحدة المعهد الوطني للبحث الطبي المعروفة باسم يو ٩٣ من تحديد هوية جزء من الجينة التي تحدث مرض السكري الانسوليني لدى الانسان. وقد نشرت نتائج ابحاث الفريق في صحيفة «جورنال اوف كلينيكال انفيستغايشن». وهذه هي الدراسة الاولى التي تتضمن وصفا جينيا متماسكا للسكري. وقد قامت الباحثتان بتحليل المادة الجينية وتمكنتا من فك رموز جزئية تقع على سطح الخلية ويطلق عليها اسم دي. كيو وتتميز لدى الاشخاص المعرضين وراثيا للسكري او المصابين به بتركيب خاص يختلف عما هو معروف لدى الاشخاص الاخرين.

مسلسل القهر

● شعر: عبده عبده ●

مسلسل الذبح على شاشاتنا قد بُثّ بالالوان
وابرة الموجات لا تغير الموجات
تدور بين القهر والطغيان
وقصة التاريخ يصنعونها تساند الشيطان
وقلة الايمان لا تقل عن حلاوة الايمان

• • •

عدالة العدل هنا في سجنها
تحاول ابتكار قفزة تحطها بكفة الميزان
وبينما تحاول الحروب
يبنون خلف سجنها سورا من العدوان
حجارة من قسوة القلوب
وطينه من عجنة النيران

• • •

قد يسحبون الحلم من سباتنا — ان نزفوا
والنوم يسحبونه من ليلنا — ان يسحبوا دماءنا
والليل بالكبريت يزرعونه — لأنها فصيلة فريدة
لكنهم لا يقدرون — تناسبت وطينة الاوطان

(سيفا)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٧) * * *

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

افقي:
١ ـ اسم احد ابطال مسلسل «فريق الانقاذ» ـ عقل
٢ ـ ممثل مصري كوميدي
٣ ـ للسؤال ـ براطيل
٤ ـ عبر ـ للسؤال ـ الاسم الاول لممثلة مصرية
٥ ـ عظمة
٦ ـ صديق (معكوسة) ـ سفينة صغيرة
٧ ـ قضى نحبه ـ طلب الرضى
٨ ـ احد المخيمات الواقعة تحت الاحتلال
٩ ـ يتبع ـ من الأسرة (معكوسة)
١٠ ـ يسيل الدمع ـ حيوان مفترس (معكوسة)

عمودي:
١ ـ ثقوب دقيقة ـ اعالي
٢ ـ جزء من الاسم في السطر الثاني افقي ـ مطلع اغنية لعبد الحليم حافظ
٣ ـ من فواكه الصيف ـ مركز ديني اسلامي
٤ ـ متشابهان ـ جزاء
٥ ـ شدو ـ الاسم الاول لزعيم هندي
٦ ـ مشروب خفيف (معكوسة) ـ من العواصم القديمة
٧ ـ بشر ـ عاصمة عربية (غير معرفة ومعكوسة)
٨ ـ مباريات كرة القدم في ايطاليا
٩ ـ متشابهان ـ يتفضل
١٠ ـ عكس «اشترى» ـ سخط

* * * حل لغز رقم (٤٦) * * *

افقي:
١ ـ ياسر ـ الجديد
٢ ـ عجوز ـ تولستوي
٣ ـ دير ـ طوبي ـ ولد
٤ ـ حنْ ـ قابيل
٥ ـ ا ي ف ل ـ لاح
٦ ـ مكرا ـ عبُ
٧ ـ جوجانسكي
٨ ـ نفع ـ بروج ـ رفع
٩ ـ ا ا ـ ا ا ـ باري
١٠ ـ كره ـ ثأر ـ شومر
١١ ـ يا بير ـ صنوف
١٢ ـ بانوراما ـ رب

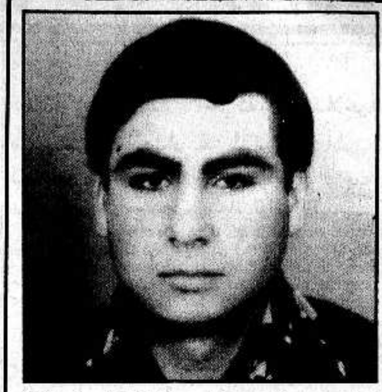
عمودي:
١ ـ يدح ـ متناهي
٢ ـ كاتيجا ـ فاراب
٣ ـ سور ـ براع ـ كما
٤ ـ رز ـ قفا ـ بن
٥ ـ طال ـ جب ـ ورث
٦ ـ اتوب ـ حوراء
٧ ـ لوبية ـ جوار
٨ ـ جليل ـ عاج ـ لم
٩ ـ دش ـ لين ـ يشوا
١٠ ـ يتوقى ـ توارس
١١ ـ دول ـ كفر مصر
١٢ ـ يدع ـ ميعار

*** اجمل باقة ورد ***

● الى الرفيق العزيز سمير بصل وزوجته ريم بالمولودة الجديدة «مها».
● والى الرفيق محمد مصري وزوجته سامية بالمولود الجديد «تامر».
● والى الرفيق الدكتور عبد العظيم مصطفى بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص بالعظام.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ جديدة

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد موسى ابراهيم عبد الحليم حسونة (٣٦ عاما)، من مخيم الشاطىء، استشهد يوم (٢٠/٥/٩٠) جراء عيار ناري في الدماغ.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

● اخبار من دولة فلسطين ●

اذا عرف السبب؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فوجىء اهالي قرية الطيبة(رام الله) ثاني ايام عيد الاضحى المبارك بست سيارات عسكرية بينها سيارة جيب واحدة والباقية اكبر حجما تتوقف في القرية حيث ترجل جزء من الجنود وهم يحملون اطارين مطاطيين اشعلوها ثم اخذوا في وضع الحواجز الحجرية في الشارع الرئيسي وفي كتابة الشعارات الوطنية الفلسطينية على الجدران!

وفوجىء الاهالي مرة اخرى عندما ترجل جنود وضباط كبار من السيارات واخذوا يطلقون النار بكثافة في الهواء ثم اطفأوا الاطارين المشتعلين وازالوا الحجارة وشطبوا الشعارات من على الجدران!

لكن تساؤلات الاهالي وجدت تفسيرا سريعا لها عندما لاحظوا وجود طاقم تصوير تلفزيوني مرافق للضباط والجنود. ويعتقد الاهالي ان سلطات الاحتلال تنوي تسويق مثل هذا الشريط خارج البلاد لاظهار «عمليات» الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة وذلك ضمن محاولات ترميم سمعتها المتردية في العالم.

احتجاجا على قتل الشهيد الاسير في معتقل بيتونيا:

المحامون العرب يمتنعون عن الظهور امام المحاكم العسكرية لمدة (٣) ايام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب في الضفة الغربية الامتناع عن الظهور والمرافعة امام المحاكم العسكرية ابتداء من يوم امس (الاحد) ولمدة ثلاثة ايام، وذلك احتجاجا واستنكارا لحادث اطلاق النار على المعتقل صبري منصور عبد ربه وقتله على ايدي حراس معتقل بيتونيا (عوفر). وتطالب الهيئة الادارية السلطات الاسرائيلية بتشكيل لجنة تحقيق حول ظروف الاستشهاد والاعلان عن النتائج.

سكان سوريا ١٨ مليونا عام الفين

● دمشق - «و.ص.ف» - افادت دراسة احصائية، نشرتها امس الاحد، مديرية الاحوال المدنية في سوريا انه اذا ما استمرت نسبة النمو السكاني بمعدل ٣،٣٦ بالمئة التي سجلت بين السبعينات والثمانينات فان عدد سكان سوريا الذين يبلغون حاليا ١٣،٣٢٨ مليون شخص سيصل عام الفين الى حوالي ١٨ مليونا.

وحسب هذه الارقام فان هناك معدل ٣٣٥ الف ولادة سنويا بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ مقابل ٢٤٩ الف بين ١٩٧٠ و١٩٨٠ و١٧٣ الف بين ١٩٦٠ و١٩٧٠ فان عدد السكان في سوريا تضاعف مرة ونصف في غضون ٢٨ عاما.

وحسب الاحصاءات فإن التوزع الجغرافي للسكان يظهر كثافة كبيرة في المدن وخاصة المدن الخمس الكبرى وهي دمشق وحلب وحمص وحماه واللاذقية التي تضم ٦٦ بالمئة من سكان المدن.

واظهرت الاحصاءات ان الشعب السوري فتي حيث ان ٤٨ بالمئة من السكان كانوا في عمر يقل عن ١٥ عاما سنة ١٩٨٦، في حين شكل الذين بلغوا سن العمل ٤٨ بالمئة.

ولاحظت الدراسة تراجعا كبيرا في اليد العاملة في الميدان الزراعي الذي لم يعد يحتل سوى ٢٥ بالمئة مقابل ٥١،٦ عام ١٩٧٠ على حساب القطاعات الاخرى وخاصة الصناعات التحويلية والبناء والخدمات.

وبلغت نسبة النساء في مجموع القوى الناشطة ١٣،٩ بالمئة عام ١٩٨٦ مقابل ٨،٦ عام ١٩٨٠.

القيادة العراقية تبحث مشروع الدستور الجديد

● بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية ان اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم، وهما اعلى هيئتين قياديتين في العراق، اجتمعوا مساء يوم السبت، برئاسة الرئيس صدام حسين لبحث مشروع الدستور الجديد.

واوضحت الوكالة ان القيادة العراقية صدقت على الجزء الاول من مشروع الدستور، واضافت ان مشروع الدستور «سيعرض قريبا على مجلس الوزراء وكذلك على المجلس الوطني (البرلمان) وعلى هيئات اخرى قبل اعلانه».

وكانت صياغة مشروع الدستور اوكلت في شباط العام ١٩٨٩ الى لجنة ترأسها نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزت ابراهيم.

وصرح القادة العراقيون بان المشروع سينص على تحرير النظام السياسي واقامة التعددية الحزبية.

ويوجد حاليا حزبان عدا البعث مرخص لهما في العراق وهما الحزب الدمقراطي في كردستان العراقية وحزب الثورة في كردستان. وتشكل الاحزاب الثلاثة الجبهة الوطنية التقدمية التي يسيطر عليها حزب «البعث».

رئيس وزراء تركيا: ليست هناك أية عقبة أمام استئناف الحوار التركي - اليوناني

● أنقرة - ذكرت وكالة أنباء «الاناضول» التركية نقلا عن رئيس الوزراء التركي، يلديريم أكبولود، مساء يوم السبت، لدى عودته من قمة حلف شمال الاطلسي التي عقدت في لندن انه «ليست هناك أية عقبة» أمام استئناف الحوار التركي اليوناني.

وأكد رئيس الوزراء التركي في مؤتمر صحفي عقده في مطار أنقرة ان الجانب اليوناني أعلن انه «يشاركه» الرأي نفسه. وأوضح ان الحوار سيستأنف على مستوى وزارتي خارجية البلدين بلا قيد أو شرط.

وقال أكبولود «لقد طرحنا بالطبع مسالة الخلاف بشان قبرص وينبغي ايجاد حل ينهيه عن طريق التفاوض بين الطرفين القبرصيين». وأوضح ان ميتسوتاكيس أطلعه على وجهة نظره في هذا الشأن. وأشار الى ان تركيا تأمل في ايجاد حل للمشكلة عن طريق مفاوضات على قدم المساواة من منطلق التصور لدولة تضم طائفتين.

ولم يتسن الحصول على أي ايضاح بشأن المسائل التي بحثها رئيسا الوزراء في لندن. ومما يذكر ان هذا هو أول لقاء يوناني تركي على مستوى عال منذ لقاء أندرياس باباندريو وتورغوت أوزال سنة ١٩٨٩.

بناء قاعدة جديدة لاطلاق الصواريخ في الصين

● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الشعب» ان قاعدة جديدة لاطلاق الصواريخ اليمت في وقت قياسي لا يتعدى ١٤ شهرا في منطقة شيشوان (وسط غرب الصين) بعد ان انضمت الصين الى النادي المغلق للدول القليلة التي تقوم بعمليات اطلاق الاقمار الاصطناعية.

وذكرت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان منصة الاطلاق الرئيسية، البالغ ارتفاعها ٩٧ مترا، ستوفر امكانية اطلاق صواريخ حديثة دعيت «المسيرة الكبرى ٢ اي» وقد اعدت لاطلاق الاقمار الاصطناعية الثقيلة الى مدارات لها.

وكان صاروخ من نوع «المسيرة الكبرى ٣» الذي اطلق من قاعدة الاطلاق القديمة في سيشوان سمح للصين في ٧ نيسان بوضع اول قمر اصطناعي اجنبي في مدار له. فقد اطلق من هذه القاعدة القديمة القمر الاصطناعي «اسياسات ١» الاميركي الصنع لصالح كونسورسيوم «ساتيلايت تيليكميونيكاشن» ومقره في هونغ كونغ.

اول «ثمار» الوحدة الاقتصادية بين الالمانيتين:

ارتفاع مذهل في اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات واضطرابات عمالية متصاعدة في المانيا الشرقية

● (١٢٠) الف عامل يتظاهرون في شوارع برلين الشرقية مطالبين بالعمل ● مزارعو لايبزغ يسكبون الاف الليترات من الحليب في الشوارع احتجاجا على فقدانهم اماكن عملهم ●

● برلين - الوكالات - شكل ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات في المانيا الدمقراطية صدمة لمواطني المانيا الدمقراطية. واثار الوضع الجديد موجة من النقمة الشعبية. وحمل الاسبوع الرأسمالي الاول في طياته اللجوء الى التظاهر والاضرابات.

وتشير آخر الانباء الى ان المزارعين في لايبزغ سوف يسكبون الاف الليترات من الحليب في الشوارع اليوم، الاثنين، احتجاجا على فقدانهم العمل نتيجة للوحدة الاقتصادية مع المانيا الاتحادية.

فقد ارتفعت اسعار المواد الاساسية بشكل مذهل، اذ ارتفع سعر الخبز الى خمسة اضعاف اما اللحم والسكر فارتفع سعرهما من ضعفين الى ثلاثة اضعاف وكذلك الامر بالنسبة للحليب والالبان والزبدة.

وارتفعت كلفة المواصلات الى ثلاثة اضعاف فبعد ان كان الحصول على سيارة اجرة شاغرة يعتبر نعمة كبيرة في البلاد تلف هذه السيارات الان في الطوابير بانتظار راكب دون جدوى. كما ارتفعت اسعار الخدمات من ضعفين الى ثلاثة اضعاف. وانخفضت حركة البريد الى النصف تقريبا واسعار المكالمات الهاتفية ارتفع الى ثلاثة اضعاف.

ليل مدينة برلين الذي ضج سابقا بالحياة بدى حزينا وهادئا في الاسبوع الرأسمالي الاول. فالمطاعم والملاهي والمراقص التي كانت تشهد طوابير الرواد على ابوابها هي الان شبه خالية. لا الوان ولا موسيقى في الاسبوع الرأسمالي الاول.

ومن المفارقات الغريبة ان اسعار السلع في برلين الغربية هي ادنى مما هي عليه في برلين الشرقية لذلك انتقلت طوابير المستهلكين من القطاع الشرقي للمدينة الى القطاع الغربي.

والسبب الرئيسي لهذه النقمة الشعبية في المانيا الدمقراطية يعود الى ان الاتفاقية النقدية والاقتصادية التي وقعت بين الالمانيتين لم تلحظ فروق الرواتب بين مواطني الدولتين.

وعلى هذه الخلفية توجه الى المسؤولين في المانيا الدمقراطية تهديدات تارة عبر الادعاء بوجود قنابل في قاعة مجلس الشعب وطورا عبر شعارات التهديد المكتوبة على الجدران.

ومن الجدير ذكره ان البنك المركزي الالماني الغربي «بوندسبانك» قد اغرق، في اطار الوحدة النقدية والاقتصادية التي دخلت حيز التطبيق بين الالمانيتين في مطلع الشهر الجاري، اغرق المصارف في المانيا الدمقراطية بحوالي ٤،٥ مليار مارك الماني غربي.

وعلى صعيد اخر سار اكثر من ١٢٠ الف عامل صناعي في المانيا الشرقية يوم الجمعة الماضي في مظاهرة صاخبة غير مرخصة في برلين الشرقية احتجاجا على سيف البطالة المسلط فوق رؤوسهم نتيجة للانضمام الى اقتصاد السوق.

وكان الاف العمال، طول ايام الاسبوع الماضي، يتظاهرون، في مختلف انحاء المانيا الشرقية احتجاجا على ازدياد البطالة في البلاد. وتشير آخر الاحصاءات ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا الشرقية وصل الى (١٤٢) الف عاطل عن العمل في شهر حزيران الماضي اي بزيادة قدرها (٤٧) الف عاطل عن العمل او (٥٠) بالمئة زيادة عما كان عليه عددهم في ايار الماضي.

وقد شملت مظاهرة يوم الجمعة عمال المعادن والكهرباء في منطقة برلين الذين يطالبون بالتفاوض مع ادارة الشركات التي اعيدت من جديد الى الملكية الخاصة. وهم يطالبون بضمان العمل لهم وباسبوع عمل من (٤٠) ساعة عمل وزيادة في الاجور قدرها (٤٠٠) مارك غربي.

ويذكر ان البطالة تزداد بسرعة هائلة والاسعار ترتفع كالصاروخ في الوقت الذي تتقوض فيه مشاريع الدولة وتلغى فيه السوبسيديا (الاعانات المالية الحكومية) للمستهلك بسبب انتقال اقتصاد المانيا الشرقية الى ما يسمى السوق الحرة.

والمعروف ان معدل اجور العمال الصناعيين في المانيا الشرقية هو (٢٥٠) مارك غربي مقابل (٤٣) ساعة عمل في الاسبوع او ما يساوي ثلث الاجور التي يحصل عليها زملائهم في المانيا الشرقية مقابل ٣٨ ساعة عمل في الاسبوع.

«البعث» السورية:

العرب ما زالوا مخدوعين بالرهان على ما يمكن ان تقدمه لهم السياسة الامريكية!

● دمشق - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان العرب «ما زالوا مخدوعين» بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط والتي تدعم هجرة اليهود.

وقالت الصحيفة ان العرب «ما زالوا في الحقيقة يفتقدون للمصداقية مع مستقبلهم ومصيرهم وما زالوا مخدوعين بالرهان على ما يمكن ان تقدمه لهم السياسة الامريكية وهذا هو الاخطر والامر الذي لا يقبل تحت اي عذر او تبرير او سياسته».

وتابعت ان «الولايات المتحدة لم توقف سياسة اسرائيل في جنوب لبنان ولم تحد من التجاهل الاسرائيلي للقرارات الدولية وهي في الحقيقة مصدر الدعم الذي يجعل وزير الاسكان، اريئيل شارون، يعلن حربه على العرب بالطريقة التي اعلن فيها عن هجرة مليون يهودي جديد».

وقالت الصحيفة ان «حكومة شمير لم تأت بعيدا عن المخطط الذي اعد في واشنطن» وختمت «فهي في نظر الصهيونية والمروجين لها الاقدر على تنفيذ ما تضمنته وثائق الاستراتيجية التي تضمن لامريكا مصالحها مقابل ضمانات امريكية بحماية كل ما اعتمدته الصهيونية في استراتيجيتها المستقبلية».

عون يرفض احتمال انضمامه الى حكومة الحص

● بيروت - «و.ص.ف» - رفض المتمرد ميشيل عون احتمال انضمامه الى الحكومة الحالية برئاسة سليم الحص التي لا يعترف بها متهما اياها بأنها «حليفة» لميليشيات القوات اللبنانية.

ورأى عون في حديث نشر، امس «الاحد»، في صحيفة «النداء» الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني ان «الحكومة الحصية (الحص) والقوات اللبنانية هما ميدالية واحدة». واضاف انها «يعيشان في حلف وثيق الاهداف متطور العلاقات».

وتابع «لا اقبل ان اجلس مع اعضاء هذه الحكومة.. واذا ارادوا التوصل الى تسوية فيجب تغيير الحكومة وليس توسيعها»!

من جهة اخرى جدد عون، في هذا الحديث، رفضه اتفاق الطائف الذي انتخب الرئيس الياس الهراوي على اساسه وشكلت حكومة الحص.

وكان اثير احتمال توسيع هذه الحكومة لجعلها «حكومة وحدة وطنية» بمشاركة عون فيها وخاصة في الوساطات التي قامت بها فرنسا والفاتيكان لايجاد حل شامل للازمة اللبنانية.

ويجب ان يسبق هذه المشاركة اعتراف من عون بشرعية الرئيس الهراوي.

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تقديم مساعدات عاجلة لضحايا الزلزال الارضي في ايران

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - دعا اتحاد النقابات العالمي المنظمات النقابية في العالم اجمع الى التعبير عن تضامنها الفعال وتقديم المساعدات العاجلة لضحايا الزلزال الارضي في ايران والمساهمة الفعالة في اعمال الاغاثة وكذلك بالمشاركة النشيطة في تنظيم المعونة والمساعدات عن طريق المنظمات الانسانية الوطنية والدولية المنخرطة في انجاز هذه المهمة.

وقال اتحاد النقابات العالمي، في بيان خاص اصدره في براغ مؤخرا، ان «الشعب الايراني بحاجة ماسة الى تضامن ومعونة عالميين لازالة آثار هذه الكارثة المأساوية». واعرب اتحاد النقابات العالمي عن مشاطرته الشعب الايراني مشاعر الاسى ونقل تعاطفه وتضامنه العميقين الى ضحايا الكارثة.

منذ مطلع العام الحالي:

معدل التضخم المالي في الارجنتين ٧١٥،٩٪

● بيونس ايرس - «و.ص.ف» - اعلن وزير التخطيط الارجنتيني، مويزيس ايكونيكوف، ان معدل التضخم في الارجنتين بلغ (١٣،٩٪) في شهر حزيران الماضي وان النسبة المتراكمة لارتفاع الاسعار منذ بداية العام وصلت الى معدل (٧١٥،٩٪).

وتأمل حكومة الرئيس كارلوس منعم بخفض معدل التضخم الى ما دون الـ (١٠٪) ابتداء من شهر تموز الحالي والى (٤٪) في شهر كانون الاول القادم.

وكانت نسبة ارتفاع الاسعار في الارجنتين بلغت نحو خمسة آلاف في المئة في العام ١٩٨٩.

اكثر من ١٥ قتيلا في انفجار في مصنع للبتروكيميائيات في الولايات المتحدة

● تشانلفيو (الولايات المتحدة) - الوكالات - افادت السلطات المحلية وشهود عيان بأن انفجارا تلاه حريق وقع، مساء الخميس الاخير، في مصنع للبتروكيميائيات تابع لشركة «اتلانتيك ريتشفيلد» في تشانلفيو قرب هيوستن (في ولاية تكساس) وادى الى مقتل ١٥ عاملا على الاقل فيما اعتبر شخص مفقودا.

ووقع الانفجار، الذي لم تعرف اسبابه، في خزان يحتوي على مواد نفطية ومياه مستعملة كان العمال يحاولون تنظيفه.

وافاد مدير المصنع «ايرل ماك كالب» بأن الحريق اندلع بشدة لاكثر من اربع ساعات قبل التمكن من السيطرة عليه.

ويقع المصنع، الذي يعمل منذ سنة ١٩٧٧، على بعد نحو ٤٠ كم شرق هيوستن. وقد تم اقفاله.

وهذا هو الانفجار الثالث خلال تسعة اشهر في احد مصانع الكيميائيات او البتروكيميائيات في منطقة هيوستن، وكان الحادثان السابقان اوقعا ٢٣ قتيلا و١٣٢ جريحا.

توقع الافراج عن رهينة غربي في لبنان

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاول السبت، في نبأ لها من بيروت انه سيتم الافراج قريبا عن رهينة غربي في لبنان.

واستندت الوكالة الى مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية ولكنها لم تحددها، واضافت ان هذه المصادر لم تحدد جنسية الرهينة لكنها المحت الى انه سيكون اوروبيا.

ولم تذكر الوكالة، ايضا، لا تاريخ ولا مكان عملية اطلاق سراح الرهينة المرتقب.

ومن بين الرهائن الغربيين الذين لا يزالون محتجزين اربعة بريطانيين وايطالي والمانيان غربيان اثنان واخران سويسريان.

بعد تفجر المفاوضات، مرة اخرى، مساء امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

«كوبات حوليم»، مساء امس، باعلان الاضراب في كل مؤسسات «صندوق المرضى» المستدروتي، اليوم الاثنين، اذا لم تدفع لهم مرتباتهم حتى صباح اليوم.

وقال مدير عام «كوبات حوليم»، ناحوم فاسا، تعقيبا على ذلك، ان وزارة المالية لم تحول حتى الان الى «كوبات حوليم» مبلغ (٥٤) مليون شيكل كانت الاولى وعدت بدفعها ولذلك فليس بالامكان دفع مرتبات مستخدمي الصندوق.

وبالمقابل، أعلنت مصادر وزارة المالية في ساعة متأخرة من مساء امس ان «خطأ فنيا»(!) هو الذي حال دون تحويل المبلغ الى «كوبات حوليم» وان الامر «سيرتب، على ما يبدو، خلال ساعات الليل (الليلة الماضية - المحرر)».

مع الاحداث

احتدام الصراع في بولونيا

●● أقدمَ رئيس الحكومة البولونية (من حركة «التضامن») تاديوش مازوفيتسكي على اقالة خمسة من وزرائه، ثلاثة من الشيوعيين واثنين من حزب الفلاحين الذي كان، طول الوقت، حليفا للحزب الشيوعي.

وافادت وكالات الانباء ان رئيس الحكومة قام بهذه الخطوة تحت الضغط والابتزاز من جناح ليخ فاليسا في حركة «تضامن» الذي انتقد رئيس الحكومة بعنف وعلى المكشوف لانه «متحالف مع الشيوعيين» ولانه اعطى «قوة اكثر من اللازم» للشيوعيين في الحكومة.

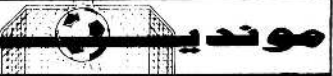
وبينما سعى رئيس الحكومة الى بناء تحالف واسع يضمن الاستقرار السياسي ويسهل عملية الإصلاحات وحل المشكلة الاقتصادية الصعبة والمعقدة فان فاليسا يتصرف، اولا وقبل كل شيء، من منطلقات معادية للشيوعية التزاما بنهجه العام، خصوصا ذلك الذي عبر عنه خلال زيارته للولايات المتحدة عندما قال «ان هدفنا هو محاربة الشيطان الشيوعي» داعيا الامبريالية الامريكية الى تقديم «المساعدات لحركة «تضامن» لتنفيذ هذه المهمة!!

ويبدو ان اقالة الوزراء الخمسة، من الشيوعيين والفلاحين قد عمق الهياج والاحتجاج. فقد تظاهر امس الاول الوف الفلاحين ضد الحكومة وسياستها. كما يهددون بالاضراب العام في البلاد احتجاجا على الخطة الاقتصادية الحكومية غير العادلة.

اننا نذكر كيف ان حركة «تضامن» ركبت على الغضب الشعبي بسبب المشاكل الاقتصادية لبولونيا ونظمت الاضرابات وشلت الاقتصاد. والان، من موقع الحكم، تحس قيادة تضامن بصعوبة المشاكل الاقتصادية وتتحمل الانتقاد والنقمة الشعبية على سياستها «غير الشعبية».

ويظهر للبولونيين ان شعار العداء للشيوعية ليس برنامجا اقتصاديا - اجتماعيا، ليس عملا ولا خبزا ولا دواء. والشعب البولوني سوف يواصل النضال لحل مشاكل بلاده ورفع مستواه. وليس صدفة ان شعبية الشيوعيين في ازدياد، فبينما استوعبوا ويستوعبون عبر الماضي واخطاءه، يعمقون الآن من صلاتهم السياسية اليومية مع الطبقة العاملة والفلاحين وكل فئات السكان ويضعون برنامجا واقعيا للخروج من الازمة قائما على الدمقراطية، بروح البيريسترويكا، مع التمسك بثوابت النظام الاجتماعي - الاقتصادي الاشتراكي.





موندیال ایطالیا - ١٩٩٠

هنري كيسنجر:

يجب اشراك منتخبات اكثر على شكل منتخب الكاميرون لمداواة النقص في عدد الاهداف ونوعية العروض

● كيسنجر يشغل الان، منصب نائب رئيس اللجنة المنظمة لمونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة ●

● روما - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية الامريكي السابق، هنري كيسنجر، الذي يشغل منصب نائب رئيس اللجنة المنظمة لمونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، ان امام اللجنة «اربع سنوات لتثبت اقدامها وللعمل بقوة من اجل تحقيق مسابقة كأس عالم من الدرجة الاولى».

وقال كيسنجر، في مؤتمر صحفي، عقده في روما «امام الولايات المتحدة تحد كبير، لا نستطيع الاكتفاء بدعم الحكومة الامريكية وعلينا ايجاد المال اللازم لدى القطاع الخاص واقناع المجموعات المحلية بمدى اهمية الحدث».

وحول مدى الاهتمام بكرة القدم في بلاده اجاب كيسنجر «انها اللعبة الثانية الاكثر ممارسة في المدارس الكبرى والجامعات. ان الاقليات وخصوصا السوداء منها غير مهتمة باللعبة كثيرا غير ان نجاح الكاميرون سيؤدي الى تغيير هذا الواقع».

ورأى كيسنجر، المعجب بما قدمه المنتخب الكاميروني، انه من اجل مداواة النقص في عدد الاهداف وفي نوعية العروض «يجب اشراك منتخبات أكثر على شكل منتخب الكاميرون».

واضاف كيسنجر «لست مع تغيير قوانين اللعبة ولا سيما على صعيد جعل المباراة مؤلفة من اربعة اشواط مدة كل منها ٢٥ دقيقة. في المقابل لاحظت ان الاوروبيين باتوا يتحدثون احصاءات عن اللعبة وهذا ما يعجب الامريكيين».

من جهته اشار سكوت لو تيلليبه، رئيس لجنة المباريات في مونديال ١٩٩٤ انه سيتم الكشف عن اسماء المدن الـ ١٢ التي ستستضيف المباريات الـ ٥٢ خلال حزيران ١٩٩١. وهناك حاليا ٣١ ملعبا في ٢٧ مدينة مرشحة للاستضافة.

النجم الايطالي سكيلاتشي يتصدر لائحة هدافي مونديال ايطاليا



● روما - احتل النجم الايطالي سالفاتوري سكيلاتشي صدارة لائحة الهدافين فقد سجل هدفا في مرمى انكلترا يوم السبت في مباراة المركز الثالث التي فازت فيها ايطاليا (٢:١) ورفع رصيده الى ستة اهداف.

وعقب سكيلاتشي على ذلك فقال: قبل المونديال لم اكن اتصور انني قادر على تسجيل ستة اهداف. منذ الهدف الاول ازدادت مسؤولياتي. لكنني لم اكن لاتمكن من النجاح لولا مساعدة زملائي في المنتخب.

عليّ ان انتظر حتى نهاية مباراة القمة لاعرف اذا ما كنت ساحصل على لقب هداف المونديال. ستكون ترضية كبيرة لكنها لن تحل ابدا محل كأس العالم ذاتها.

ويحتل المركز الثاني برصيد خمسة اهداف التشيكي سكورافي.

اما المركز الثالث فيتقاسمه اربعة لاعبين هم الانكليزي لينيكر والاسباني ميشال والالماني الغربي ماتيوس والكاميروني ميلا.

وسجل ثلاثة اهداف كل من الالمانيين الغربيين فولر وكلينزمان والانكليزي بلات.

وسجل هدفين كل من الايطالي باجيو والرومانيين باليتت ولاكاتوش والالماني الغربي بريمه والارجنتيني كانيجيا والبرازيليين كاريكا ومولر واليوغوسلافيين بوزيتش وبانشيف وستويكوفيتش والكولومبي ريدين والتشيكي بيليك.

وسجل في المباريات الـ ٥١ التي اقيمت حتى اليوم ١١٤ هدفا بمعدل ٢،٢٣ هدف في المباراة الواحدة.

تغيير موعد المونديال.. مارادونا يؤيد وهافيلانج يعارض

● روما - «و.ص.ف» - على غرار الفرنسي ميشيل بلاتيني صرح كابتن منتخب الارجنتين دييغو مارادونا انه يقترح تغيير موعد مسابقة كأس العالم بحيث تقام خلال ايلول بدلا من حزيران. وقال مارادونا ان حزيران هو الشهر الذي يكون فيه اللاعبون في قمة الارهاق بعد موسم طويل خاضته فرقهم.

غير ان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جواو هافيلانج، لم يؤيد الاقتراح الجديد لبلاتيني ومارادونا وقال: «لم يرغم الاتحاد الدولي اي لاعب على الاشتراك في المونديال. لقد لعبت الارجنتين سبع مباريات في ٣٠ يوما. فأين هي التضحية».

الصحف البريطانية:

تدني مستوى اللاعبين الكبار واخطاء المدرب روبسون حالت دون وصول المنتخب الانجليزي الى المباراة النهائية

● لندن - «و.ص.ف» - اكتفت الصحف البريطانية الصادرة صباح أمس الاحد بالحديث عن مباراة المركز الثالث في مونديال ايطاليا ضمن صفحاتها الداخلية مشيرة الى نهاية عهد المدرب بوبي روبسون ومتسائلة عن المهمة التي سيقوم بها خليفته.

وكانت ايطاليا فازت على انجلترا (١/٢) مساء امس الاول السبت في باري فحلتا ثالثة ورابعة، على التوالي.

وجاء تعليق صحيفة «صاندي تلغراف» تحت عنوان «ايطاليا افسدت حفل الوداع على روبسون». وحسب الصحيفة فان الانجليز «يستحقون افضل من ذلك بكثير». وذكرت الصحيفة ايضا ان الخطأ الذي ارتكبه حارس المرمى بيتر شيلتون ونجم عنه الهدف الايطالي الاول أفسد على شيلتون حفل وداعه ايضا.

واسفت الصحف كلها على الخطأ الذي ارتكبه شيلتون وعلى ركلة الجزاء التي منحت لايطاليا في الدقيقة (٨٥) وسجل منها سكيلاتشي هدف الفوز. غير ان التعليقات والانتقادات تناولت بالدرجة الاولى المدرب بوبي روبسون. واسفت صحيفة «اندبيندنت» على الفرصة الثمينة التي افلتت من منتخب انجلترا للوصول الى المباراة النهائية وللمرة الاولى منذ ١٩٦٦. وأشارت الى ان السبب يعود الى «انحدار مستوى اللاعبين الكبار والى اخطاء المدرب التي لم تعالج في الوقت المناسب».

ازيليو فيتشيني: اختتمنا كأس العالم بالطريقة التي اردناها



● اختتمنا كاس العالم بالطريقة التي كنا نريدها فقدمنا مباراة جيدة واستحققنا الفوز امام منتخب انكليزي ممتاز. انني فخور بما قدمه اللاعبون منذ اكثر من ٦٠ يوما. كنت افضل الوصول الى المباراة النهائية لكنني مقتنع باننا لم نبخل بشيء حتى ولو لم ننجح. فهم الجمهور ذلك ودعمنا من البداية وحتى النهاية. ساذهب الان في اجازة قبل ان اقابل رئيس الاتحاد الايطالي لاعرف مصيري كمدرب.

بوبي روبسون: شيلتون اثبت انه افضل حارس مرمى في التاريخ!!

● لم نكن بعيدين عن نيل اللقب العالمي. مباراة الليلة قبل الماضية كان يمكن ان تكون مباراة نهائية. لست سعيدا طبعا للهدفين اللذين هزا شباكنا ومع ذلك فعلينا ان نذكر ان المنتخبين تمكنا من نسيان الاخفاق في الدور نصف النهائي.

واخيرا انني اصر على تقديم الشكر لحارس مرمانا بيتر شيلتون على السنوات الرائعة التي امضيناها معا في المنتخب. لقد اثبت انه من افضل الحراس في التاريخ ونحن سنفتقده كثيرا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٩ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت التي تركز، امس، حول انتخاب اللجنة المركزة:

تحويل «طاقم النضال» باتخاذ الاجراءات حتى توقيع اتفاقيات اجور جديدة!

● القائمة المشتركة تطالب باعلان الاضراب المفتوح ● الاجتماع يبحث الازمة في جهاز الصحة وسط اجماع شبه تام على ضرورة مواجهة سياسة الحكومة واجراءاتها ●

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - بمعارضة القائمة المشتركة والليكود وبامتناع «راتس»، وبتأييد كل من المعراخ و«مبام»، انتخبت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماع صاخب لها يوم أمس الاحد، اللجنة المركزة الجديدة للهستدروت والتي تضم ٤٥ عضوا.

وقد انتقد النقابي سهيل دياب انتخاب اللجنة المركزة بتأخير دام ثمانية شهور منذ انتخابات الهستدروت، حيث قال: «لقد تاملنا من كيسار المجيء، مع خطوط عريضة وان يطرح اهداف اللجنة المركزة الجديدة. وبالرغم من ذلك فقد حصل شيء في الدولة، سقطت الحكومة واليمت بدلا منها حكومة جديدة تعمل ضد العمال والسلام. هذه الحكومة التي ستعمل على تعميق الهوة وضد مساواة الجماهير العربية. وفي هذه الفترة على الهستدروت نفسها طرح الحلول البديلة. فهل ستحقق الهستدروت مبدأ المساواة لكل الاعضاء عربا ويهودا ؟ فنحن نفهم من عدم طرح الخطوط الاساسية ان القيادة ستستمر بنفس النهج ولذا نحن ضد هذه اللجنة. ضف الى ذلك انه ليس هناك تمثيل كاف للنساء فيها».

فقد تم ضم ثلاثة مندوبين عرب للجنة المركزة فقط، اي اقل من ٧ بالمئة حيث كتب في البيان الذي وزع وخالد اغبارية («العمل» عرب)، ويوسف القرا (دروز)» ومحمود يونس (مبام).

● الوضع الاقتصادي ●

هذا وكرست اللجنة التنفيذية يوم امس جلستها التي دامت خمس ساعات للوضع الاقتصادي حيث تم تقديم اقتراحات لجدول الاعمال من قبل الكتل المختلفة.

وحول الازمات الآنية وخاصة ازمة اضراب الاطباء قال بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة ان الهدف هو تصفية جهاز الصحة العام، وتحويله الى جهاز صحة للاغنياء فقط. واضاف: «يهاجمون الهستدروت على انها تستعمل اللعبة السياسية، غير ان نضال الحكومة ضد مطالب العمال هو نضال ايديولوجي يستهدف كسر النقابات المهنية. فقد قال وزير العمل والرفاه الاجتماعي دافيد مغين انه تلقى هدية وهي كتاب الباحث الاقتصادي الرجعي ميلتون فريدمان الذي يطالب بعدم توفير الخدمات العامة، حيث قال انه مستغرق في قراءة الكتاب وفور انهاء قراءته فسوف يفهم كل شيء». واقترح غونين اضافة ثلاثة بنود: «اولا - ان تعلن الهستدروت الاضراب المفتوح حتى التوقيع على اتفاقيات الاجور. ثانيا - اقالة مدير عام شركة تديران لمسؤوليته عن تدهور العلاقات العمالية. ثالثا: عدم استخدام الشرطة او المحاكم في النضال العمالي كما حصل في العفولة حيث اصيب سكرتير مجلس العمال هناك».

اما النائب ران كوهين عن حركة «راتس»، فقد اتهم الحكومة لاستهتارها بالاطباء قائلا: «ليس للحكومة وقت للجلوس مع الاطباء، ولكن لديها مليارات للبذخ على الرشاوى السياسية وعلى المستوطنات. فلم يكن لهذه الحكومة الوقت لضمان العمل ولتأمين المبيت والمأوى، ومن واجب الهستدروت ان تتحول الى معارضة واسعة ضد الحكومة لايجاد حل». وبالنسبة لازمة البيوت قال كوهين ان الحكومة تكذب وتخدع الجمهور، «فلم تخرج الحكومة احدا من المضربين في الخيم، كما اطالب كوبات حوليم بتوفير العناية الطبية لهم».

وفي رده قال حاييم هبرفيلد رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت ان الوضع الاقتصادي في اسرائيل مزر: «ان وضع العمل في اسرائيل سيء للغاية، واذا لم تتوفر اماكن عمل، ستحصل هجرة من البلاد. ففي النصف الاول من هذا العام فقط اعلن عن انهيار ٣٦٦ مصنعا بينما في كل العام الماضي انهار ٢٥٠ مصنعا فقط. فمن واجب الحكومة ايجاد اماكن عمل».

وبالنسبة للازمة في جهاز الصحة قال هبرفيلد: «في مفاوضاتنا حول اجور العمل قلنا اننا سوف لا نسمح بمس الدخل على الاطلاق. فحتى الان تقرر بيع مستشفى واحد، ولكن العملية دائما تبدأ بواحد وتتحول الى سلسلة. والسؤال هو الى اين سيسير جهاز الصحة في البلاد. فمن جهتنا سوف نستمر في نضالنا ضد هذه التحركات».

اما النائب الليكودي يعقوب شماي فقد هاجم قيادة الهستدروت قائلا انه في الاونة الاخيرة يسمع منها اصوات متطرفة فقط: «منذ تركيب الحكومة الجديدة، اصبح هبرفيلد متطرفا بشكل فجائي ويقود الاضرابات». هذا وقد هاجم العديد من اعضاء اللجنة التنفيذية النائب شماي قائلين له ان الحكومة هي ليكودية من حزبه وعليه الصراخ عليهم هناك.

اما الدكتور زليغوفسكي ممثل نقابة الاطباء فقد صرح انه ليس للاطباء اتفاقية اجور قائلا: «سوف لا نسمح للمالية بأجراء مفاوضات معنا عبر التخويف والمحاكم. فليس صدفة ان تتوجه المالية للقضاء لابطال اتفاقية. بالأمس كان هؤلاء عمال بلدية تل أبيب واليوم الاطباء وغدا عمال شركة الكهرباء. فالهدف النهائي معروف: جهاز طب خاص بدلا من العام. فنضال الاطباء ليس فقط لاجل رفع الاجور وانما هو نضال ايضا على هيبة وسمعة الطب في اسرائيل. فهذه ساعة الامتحان، وعلى الهستدروت دعمنا في نضالنا».

اما النقابي جميل ابو راس، عن القائمة المشتركة، فقد هاجم سياسة وزير المالية الجديد الذي ينوي فصل العمال من القطاع العام، وطالب الحكومة ببناء شقق سكنية للازواج الشابة العربية واليهودية. ومن جهة اخرى ندد ابو راس بظاهرة الاعتداء على العمال العرب في اماكن العمل وفصلهم على اساس قومي عنصري. كما دعا الحكومة والهستدروت العمل على ايجاد حل لازمة البطالة في الوسط العربي.

وكانت القائمة المشتركة قد وزعت بيانا جاء فيه «انه لا يجوز اشفاء الوضع الاقتصادي الا اذا تم تبني سياسة سلام، سياسة تساهم في تغيير مبنى المصاريف وخاصة العسكرية منها، وتحويل هذه الميزانيات الى اجهزة الصحة والتعليم والرفاه على حساب مصاريف الاحتلال. فالسلام الاسرائيلي الفلسطيني هو الضمان الوحيد للازدهار الاقتصادي، ولايجاد اماكن عمل».

هذا وكانت مجموعة من القائمة المشتركة والحزب الشيوعي قد تظاهرت قبالة مبنى الهستدروت مطالبة بدعم نضال الاطباء.

وفي تلخيصه للنقاش قال سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، متهما الحكومة بشأن الازمة في جهاز الصحة: «ان معدل اجور الاطباء هو عار. لقد قلت للحكومة الانتقالية آنذاك: هيا نصل الى اتفاق. وما كان منها الا ان ارسلت اوامر قضائية بدلا من التفاوض. فأنا اريد التفاوض مع الحكومة الا ان هذا صعب لانه «منتوج ليكودي». وبالرغم من ذلك فنحن لا نريد ان نكون الضحايا. وعلى الحكومة المبادرة لاقتراحات جديدة».

هذا وقد عم جو من التهديد الهستدروتي ضد الحكومة طوال الجلسة. ولاول مرة في العقد الاخير ظهرت الهستدروت انها مستعدة، بالفعل، لمواجهة قرارات الحكومة وسياستها.

وخول الاجتماع طاقم النضال في الهستدروت متابعة اتخاذ الاجراءات اللازمة حتى التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة.

شمير: انا مستعد للجلوس مع اي شخص!



● هذه «الصورة» نشرتها «معريب»، امس، في زاويتها الساتيرية المسماة «صباح الخير»، وكتبت تحت الصورة (تحت العنوان نفسه اعلاه) عنوانين هما: «اوساط في العالم تتهم: اسرائيل تقدم مساعدة امنية لتعزيز سلطة يتسحاق شمير» و «معتمدا بنجاحاته الاخيرة، شمير يفكر في التنافس، ايضا، على رئاسة حزب العمل»!

بأمر من وزير الداخلية الراب درعي:

اغلاق صحيفة الحركة الاسلامية «صوت الحق والحرية» لمدة ثلاثة اشهر!

□ محاميد يستنكر هذا القرار ويطالب وزير الداخلية، في استجواب مستعجل، بالغاء قراره □

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا جهاد عقل - قام قائمقام منطقة حيفا يوسف كوبق، أمس (الاحد)، برفقة مستخدم من الرقابة العسكرية وشرطيا بتسليم العاملين في مكتب صحيفة «صوت الحق والحرية» الاسبوعية، الناطقة بلسان «الحركة الاسلامية» في البلاد، والتي تصدر في مدينة ام الفحم، امرا باغلاق الصحيفة لمدة ثلاثة اشهر، موقعا من قبل وزير الداخلية الراب اريه درعي.

وجاء في امر الاغلاق المؤرخ بتاريخ ٩٠/٦/٢٦ «وفقا لصلاحياتي، وحسب بند ١٩ (٢ - أ) لامر الصحافة من سنة ١٩٣٣، فانني آمر بايقاف صدور صحيفة «صوت الحق والحرية»، ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٠/٦/٢٨ وحتى يوم ١٩٩٠/٩/٢٨. ان هذا الامر جاء بعد ان اقتنعت بأنه نشرت وتنشر في الصحيفة المذكورة مواد تشكل خطرا على سلامة الجمهور»!

وفي حديث لمراسلنا مع السيد خالد احمد مهنا، رئيس تحرير الصحيفة والمحرر المسؤول، حول امر الاغلاق قال: «انني، انظر لامر الاغلاق المرحلي لصحيفة «صوت الحق والحرية» بكثير من التوجس والرهبة. الرهبة من المستقبل، فالاحداث تشهد ان المستقبل السياسي يبدو انه سيكون مظلما، والتوجس بان حرية الكلمة والتعبير عن الرأي توشك ان توضع في مقابر جماعية. انني اؤكد ان امر الاغلاق هو من جملة الصوارم الاخرى والتشديدات القادمة التي ستنفذها الحكومة الحالية، حكومة اليمين المتطرف بحق كتابنا وادبائنا وشعرائنا وصحافتنا المحلية دون تمييز».

واضاف: «ان مجرد وجود رقابة على الكلمة هو بمثابة مسخ كامل للحرية التي يتغنى بها ساسة هذه الدولة، اذ ما الحاجة لوجود الحرية اذا كانت لفظا دون حقيقة وحروفا بدون معانيها»؟

من جهة ثانية، وحال معرفته بأمر الاغلاق، قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد استجوابا مستعجلا الى وزير الداخلية، الراب اريه درعي، جاء فيه: «اننا نرى في امر اغلاق صحيفة الحركة الاسلامية عملا غير دمقراطي ومنافيا لحرية التعبير والكلمة والصحافة، وهو اجراء مجحف يجيء لفرض كم الافواه ورغم النقاش والخلاف في الرأي مع هذه الصحيفة الا اننا نطالب وزير الداخلية باعطائهم حقهم بالتعبير الحر عن رأيهم بحرية. ولذلك نستنكر اساليب قمع حرية الكلمة باساليب ادارية انتدابية ونطالبك بالغاء امر التوقيف فورا».

في رسالة شكوى الى ادارة شركة «ايغد»:

طاقم حركات السلام في حيفا والشمال يطالب بازالة الشعارات العنصرية عن جدران محطات الباص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث طاقم قيادة حركة السلام في حيفا والشمال في الاسبوع الماضي، برسالة شكوى لادارة شركة «ايغد» حول الكتابات العنصرية والشعارات الترانسفيرية التي تملأ جدران محطات الباص في شمال البلاد.

وجاء في الشكوى، التي وقعها عن طاقم قيادة وحركات السلام في حيفا والشمال امير محول ويوسف دويك، انه «منذ مدة طويلة تظهر كتابات عنصرية مثل «ترانسفير للعرب» و«كهانا الى الحكم» على جدران محطات الباص، شمالي البلاد. ومما يقلق ان ادارة «ايغد» لم تحرك ساكنا حيال استخدام ممتلكاتها لغرض التحريض العنصري»!

وتطالب رسالة طاقم حركات السلام، ادارة «ايغد» بالتحرك الفوري لشطب هذه الكتابات التي تشكل خطرا على العلاقات القائمة بين اليهود والعرب في البلاد وفي شمالها بشكل خاص. «واما في حالة عدم استجابة «ايغد» لهذا الطلب»، قالت الرسالة، «فسنضطر الى تنظيم حملة جماهيرية، يهودية عربية مشتركة، لمحو الشعارات العنصرية في كل ارجاء البلاد».

احتجاز قطيع غنم يعود لمواطنين من عشيرة العزازمة

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - ما زالت ما تسمى بـ «الدوريات الخضراء» تحتجز منذ يوم الجمعة الماضي، قطيع غنم مكونا من ١٥٠ رأس غنم يعود للاخوين سلامة وشتيوي الطنطاوي من عشيرة العزازمة بحجة ان القطيع دخل منطقة رحيبة جنوبي مدينة بئر السبع وهي منطقة عسكرية!!

وعلم مراسلنا ان المواطنين المذكورين كانا قد توجها الى المسؤولين بهدف تجديد التصريح للرعي في المنطقة الذي انتهى سريانه يوم الخميس الماضي فقالوا لهما انه لا حاجة لتصريح وفي اليوم التالي تم احتجاز القطيع.

وتحتجز «الدوريات الخضراء» القطيع في «الكارنتينا» الى ان يدفع المواطنان مبلغا قدره خمسة الاف شيكل مقابل الحجز، حتى يوم امس الاحد، واذا تأخرا عن دفع المبلغ المذكور فان كل يوم احتجاز اضافي سيكلفهما الفي شيكل!!!

أمس (الاحد):

سائقو القطارات نفذوا اضرابا عاما

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - اضرب سائقو القطارات يوم أمس الاحد احتجاجا على عدم ضمهم حتى الان الى «سلطة القطارات». وقد عم الاضراب جميع القطارات من تل أبيب الى حيفا ونهاريا حيث تحدى سائقو القطارات بذلك قرار الحكومة عدم ضمهم الى «سلطة القطارات».

وكان نضال سائقي القطارات قد بدأ قبل عام تماما عندما طالب ممثلو السائقين برفع اجورهم وضمهم الى «سلطة القطارات»، لتحسين شروط عملهم. وقد رافق نضال سائقي القطارات قبل عام اضافة الى النضال العمالي، نضال قضائي واعلامي اصدرت على اثره الحكومة قرارا بضم السائقين الى «سلطة الموانئ» لكن القرار لم ينفذ حتى الان.

حملة مداهمات واعتقالات في البعنة

اليوم تنظر المحكمة في قضية المعتقلين الذين منعت النشر عنهم

* النائب محمد نفاع يقوم بزيارة تضامنية لاهالي المعتقلين ويستمع منهم حول مداهمات الشرطة في ساعات متأخرة من الليل *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة الصلح في عكا، صباح اليوم الاثنين، في قضية خمسة من معتقلي البعنة، الذين جرى اعتقالهم، عشية عيد الاضحى المبارك. واصدرت المحكمة يومها امرا بمنع النشر عنهم.

ومددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاحد، فترة اعتقال عضو الشبيبة الشيوعية سامي حسن بكري، لمدة ستة ايام اخرى، بحجة استكمال التحقيق.

ورافع عنه المحامي هاشم شحادة.

وفي الساعة الواحدة والنصف، من فجر يوم امس، داهم العشرات من افراد الشرطة بيت السيد محمد علي بكري، واعتقلوا نجله عدنان.

وقام النائب الجبهوي محمد نفاع، ورئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد حسن بكري، ولفيف من الاهالي يوم الخميس الاخير بزيارة تضامنية لاهالي المعتقلين في البعنة. واستمعوا من الاهالي الى شرح عن كيفية الاعتقال.

وقال الاهالي ان الاعتقالات بدأت يوم ٦/٢٨ عندما داهمت قوات كبيرة من الشرطة ترافقها سيارات حرس الحدود. ورجل الشين بيت المدعو «ابو جورج» بيت المواطن حسن بكري في الواحدة بعد منتصف الليل. ودون مراعاة لحرمة البيت، قرعوا الباب باعقاب البنادق والبساطير. ولما سأل صاحب البيت، من الطارق؟ اجاب احدهم: مصطفى. ولم يكد يفتح الباب حتى دخلوا بشكل عشوائي وبدأوا في عمليات تفتيش استفزازية في كل الغرف. ارادوا اعتقال سامي، فازعجوا الحي كله.

وعندما احتج السيد حسن بكري، والد سامي على هذه الطريقة كان الجواب: من يسألك متى تذهب الى العمل. نحن نحب شغل الليل!!

وبتاريخ ٧/٢ عشية عيد الاضحى المبارك، داهموا القرية بقوات معززة في حوالي الساعة الثانية صباحا، فطوقوا البيوت ودخلوها بدون اية مراعاة لحرماتها. ففي بيت السيد محمد قاسم بكري، اعتقلوا نجله حسن. وفي بيت السيد علي قاسم بكري، اعتقلوا نجله علي، الذي لم يسمحوا له حتى بدخول المرحاض. وعندما خرجوا من البيت قالوا بكل وقاحة لاصحابه: كل عام وانتم بخير!!

وعندما ذهبوا لاعتقال الشاب جمال محمد بكري، الذي يعمل ميكانيكيا في كراج في عكا (امه ضريرة) لم يسمحوا له بارتداء قميصه.

وقال السيد بسام بكري، والد الشاب المعتقل قاسم: قبل سبعة اشهر نتشوا البيت بحثا عن قماش!! وحققوا معه يومها لانه رسام!! هكذا بكل بساطة. التهمة: الرسم!!

والتهم التي وجهت للمعتقلين: «كتابة الشعارات ورفع العلم الفلسطيني»!!

في برقية خاصة:

غوجانسكي تتضامن مع الاطباء ضد تصريح رئيس الدولة بشأن اضرابهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاحد، ببرقية الى الدكتورة مريم تستفان، رئيسة نقابة الاطباء في اسرائيل، أعربت فيها عن تضامنها مع انزعاج الاطباء الشديد من تصريح الدولة ضد اضراب الاطباء.

واكدت غوجانسكي، في برقيتها، ان المسؤولية عن معاناة المرضى تتحملها الحكومة التي تهدم، بسياسة منهجية، كل الخدمات الصحية الشعبية وجهازها.

وكان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، قال في نهاية الاسبوع ان اضراب الاطباء هو «عمل غير انساني»!!

وردت د. تستفان على تصريح هرتسوغ هذا وطالبته بالقاء كل ثقله وصلاحياته الاخلاقية من اجل ان تعود الحكومة الى المفاوضات باستقامة وجدية!

الغاء زيارات للمحامين في معتقل «مجيدو»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر المحامين ان ادارة معتقل «مجيدو» العسكري (اللجون) الغت الزيارات التي كانت مقررة للمحامين ايام (٣ و٤ و٥) تموز الجاري دون ابداء الاسباب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٧/٩، صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الجبلية. ويطرأ انخفاض على نسبة الرطوبة في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦ - ١٩٩٠/٧/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٧٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٧٠٨٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٥٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٧٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٨١٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٢٨٠ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

بسبب «تسريب المعلومات» الى وسائل الاعلام

ارنس يحل «طاقم المناطق» الذي اقامه سلفه يتسحاق رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن» موشيه ارنس، في نهاية الاسبوع الماضي، عن قراره حل «طاقم المناطق» الذي كان اقامه سلفه يتسحاق رابين في بداية الانتفاضة، معيدا السبب في ذلك الى «تسريب معلومات من جلساته الى وسائل الاعلام» والى ان «الطاقم» تشعب واتسع «وقلت، جراء ذلك، فاعليته».

وقرر ارنس ان يجري، عوضا عن ذلك، محادثات مقتضبة مع مختلف الجهات العاملة في المناطق المحتلة، وذلك بين الفينة والاخرى وحسب الحاجة.

ويذكر ان «طاقم المناطق» كانت تشكلت عضويته من قائد هيئة الاركان العامة ونائبه ورئيس شعبة الاستخبارات في الجيش وقائدي منطقتي المركز والجنوب ورئيس «الشاباك» ومنسق شؤون الاحتلال في المناطق المحتلة ورجالات الادارة المدنية والمدعي العسكري العام وممثلي شرطة اسرائيل وعناصر اخرى. وكان اقيم، على ايدي رابين، بعد زمن قصير من اندلاع الانتفاضة بغرض البحث في التقارير العسكرية الاسبوعية «وبلورة المواقف ترتبا عنها»!

رابين في ندوة في تل ابيب، حول الانتفاضة وابعادها

بدون حل القضية الفلسطينية لن يكون تفاوض مع اية دولة عربية



● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - شكك وزير الامن السابق، يتسحاق رابين، في امكانية بدء المفاوضات مع اية دولة عربية، قبل بدء العمل على حل القضية الفلسطينية وقال: «مع كل التفهم لتوجهات وزراء في الحكومة الى الملك الاردني والى الرئيس السوري، لاجراء مفاوضات معنا، فذلك اكثر من رغبة لتجاهل الامر الالزامي وهو: التفاوض مع شريك فلسطيني».

وكان رابين يتحدث في ندوة نظمتها جمعية «شورشيم» في نهاية الاسبوع الفائت، عقدت في فندق رمات افيف، في تل ابيب، حول: «الانتفاضة وابعادها المختلفة».

وقال رابين: «اذا حاولت اسرائيل ربط القضية الفلسطينية بالقضية السورية، في اطار حل شامل للقضيتين معا، فستفشل، لان كل قضية منها معقدة ويجب التوجه لكل واحدة على حدة. واجراء المفاوضات مع اكثر من طرف واحد في نفس الوقت يؤدي، كما قال السادات، الى مساواة المتطرفين بالمعتدلين».

وحول الانتفاضة قال رابين: «ليست انتفاضة من اجل اهداف انسانية محضة ومن اجل حقوق الانسان، انها انتفاضة اهدافها سياسية واضحة للمدى البعيد. واهم تلك الاهداف طردنا من المناطق (المحتلة - المحرر) بدون اي اتفاق معين. ومن لا يرى ذلك، بكل بساطة لا يفهم الامور. وهدف عرب المناطق، من خلال الانتفاضة كهدف العرب في حروبهم ضدنا في الماضي، غير اننا في الانتفاضة نواجه اساليب ووسائل لم نجربها في الماضي».

وحول نجاح اسرائيل في مواجهة الانتفاضة قال: «لقد تقدمت اسرائيل في الطريق الى تحقيق الهدف الاول وهو العمل على تهدئة الاوضاع. فاليوم لا وجود لمظاهرات عربية كبيرة وصاخبة، ولا نسمع حتى كلاما عن عصيان مدني، مع اننا نشهد احيانا بعض اعمال العنف. وقال ايضا: الاهتمام بالانتفاضة واهميتها قل. وبدون تقدم في المسيرة السلمية، لن يكون اي حل او نهاية للانتفاضة».

وفي تطرقه الى سياسة حكومة الوحدة الوطنية التي كانت قائمة خلال السنوات الخمس الاخيرة قال: فقط في السنة الاخيرة من عمر حكومة الوحدة الوطنية، توجهت الحكومة بشكل جدي للسلام.

بحجة «القادمين الجدد»، ايضا!!

عميد «بنك اسرائيل» يقترح «خطة طوارىء اقتصادية» توجه ضربات موجعة للمواطنين

● البروفيسور برونو لا يكتفي بما ينوي تنفيذه وزير المالية من اجراءات/ضريبات ويقترح: تخفيض الاجور وسحقها وتخفيض مستوى الحد الادنى للاجور! ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - «ابقاء العمل في المصانع في الورديتين الثانية والثالثة دون اي تغيير * تخفيض الاجور. وكل محاولة لمنع ذلك ستؤدي الى زيادة البطالة واستمراريتها وزيادة الجمود في ربحية القطاع الانتاجي. * تخفيض تكلفة الانتاج للمشغلين وتخفيض الحد الادنى للاجور وتقليص الزيادات الفرعية في الاجور القائمة في المصانع. * تخفيض اطار المساعدة للقادمين الجدد ومساواته بالمساعدات المعطاة للازواج الشابة. * الاكثار من الاستيراد الصناعي».

هذه هي بعض بنود الخطة الاقتصادية الجديدة التي يقترحها، عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، للخروج من الازمة الاقتصادية الحالية.

وعرض برونو، مقترحاته هذه خلال ندوة اقيمت يوم الجمعة الاخير، في تل ابيب، خلال «منصة لاستيضاحات سياسية واقتصادية» على اسم موشي ديان.

وعرف برونو خطته، انها خطة طوارئ، تحتوي نفس المواصفات التي ميزت خطة تموز ١٩٨٥ الاقتصادية، حيث كان احد مخططيها المركزيين.

وقال برونو لاول مرة، خلافا لنهج وزير المالية موداعي، ان سياسة الخطوات التي يتبعها موداعي لا تكفي للخروج من الوضع، وآن الاوان لاتخاذ خطوات قاسية وجدية في المجال الاقتصادي. وقال ايضا: ان الشرط الاساسي لخطته ونجاحها هو تأييد المستوى السياسي. وخلافا لرأي وزير المالية قال: من اجل خطة اقتصادية واسعة وناجعة هناك حاجة لخلق عجز مؤقت في الحساب المشترك لميزان المدفوعات، بشرط ان يغطى من خلال قروض بشروط مريحة.

وقال برونو ايضا ان خطته بحاجة الى موافقة قطاعات الاقتصاد المختلفة، لانها تتضمن ضربات موجعة للشعب، خاصة تخفيض الاجور، وقال عن هذه الضربات: «انها تنازل مؤقت عن مكاسب خاصة من اجل المصلحة العامة للجميع»!!

وعلل برونو الحاجة الى خطته هذه بموجة القادمين الجدد، حيث من المتوقع قدوم نصف مليون مهاجر.

بتهمة كتابة شعارات ورفع العلم الفلسطيني السجن الفعلي ستة اشهر على شاب من جديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاحد، بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر، على الشاب محمود يونس، من قرية جديدة، والمعتقل منذ حوالي الشهرين، بحجة رفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات معادية.

وقدمت النيابة ضده اربع لوائح اتهام. ورافع عنه المحامي عماد خالد.